



An Attempt To Build A Measure of Social Capital at Rural Areas in Sharkia Governorate

محاولة لبناء مقياس لرأس المال الاجتماعي بريف محافظة الشرقية

Sahar M.Sh. Newaser¹ and Rania H.A. Basha²

1.Agric. Econ. Dept., (Rural Sociol.), Fac. Agric., Zagazig Univ., Egypt.

2.Agric. Econ. Dept., (agric Ext), Fac. Agric., Zagazig Univ., Egypt.



DOI:

Article Information

Received: June 25th 2023

Revised: August 9th 2023

Accepted: August 13th 2023

Published: September 30th 2023

ABSTRACT: The research aimed to identify the level of social capital and its dimensions at Rural areas in Sharkia Governorate, build a measure of social capital for rural people According to the Egyptian conditions, testing the significance of the differences of rural respondents in the social capital according to gender, determining relative contribution of the independent variables in explaining total variation in Social capital at Rural areas in Sharkia Governorate. The research was using social survey method on a sample of 359 researches in three villages: Al-Sawaleh, Al-Saadiya and Kafr Hammad in Sharkia Governorate. The data were collected for a personal interview questionnaire from February to March 2023. The data were analyzed by frequencies, percentages, mean, standard deviation, "T" test, Cronbach's alpha coefficient, Pearson's correlation coefficient, factor analysis. The results found: The scale was built from 12 indicators of social capital, the Cronbach's alpha for this scale reached 0.964, and the value of self-validity was 0.982, which are high values to the stability and validity of the scale, and all dimensions used in constructing the scale have positive internal consistency coefficients. The results of factorial analysis also showed that there are four dimensions contributed to explaining 76.84% of the total variance in the social capital. These dimensions are: the social awareness and participation for about 25.83% (consisting four indicators), Specific standards for community communication for about 19.38% (consisting three indicators), improving community services for about 17.30% (consisting two indicators), safe dealing with the rural environment for about 14.33% (consisting three indicators).

Keywords: Build Scale, Social Capital, Rural, Sharkia Governorate

0.964، وبلغت قيمة معامل الصدق الذاتي له 0.982 وهي قيم مرتفعة تدل على ثبات وصدق المقياس، وكانت جميع الأبعاد المستخدمة في بناء المقياس ذات معاملات اتساق داخلية معنوية موجبة. وأظهرت نتائج التحليل العاملي وجود أربعة محاور ساهمت في تفسير 76.84% من التباين الكلي في مقياس رأس المال الاجتماعي النهائي، هي: الوعي والمشاركة الاجتماعية يفسر نحو 25.83% (يتضمن أربعة مؤشرات)، المعايير المحددة للتواصل المجتمعي يفسر نحو 19.38% (يتضمن ثلاثة مؤشرات)، الإرتقاء بالخدمات المجتمعية يفسر نحو 17.30% (يتضمن مؤشرين)، التعامل الآمن مع البيئة الريفية يفسر نحو 14.33% (يتضمن ثلاثة مؤشرات).

الكلمات الافتتاحية: بناء مقياس، رأس المال الاجتماعي، ريف، محافظة الشرقية.

المقدمة

يشهد الريف المصرى محاولات تنمية عديدة للنهوض بالحياة الريفية إجتماعياً واقتصادياً وثقافياً، حيث يلعب رأس المال والموارد الطبيعية دوراً هاماً فى النمو الاقتصادى، ولكن هذه العناصر لا تفوق فى الأهمية عنصر القوى البشرية، فمصدر التغيير لا يوجد

المخلص: إستهدف البحث التعرف على مستوى رأس المال الاجتماعي وأبعاده بريف محافظة الشرقية، ومحاولة بناء مقياس لرأس المال الاجتماعي للريفين في ضوء الظروف المصرية، واختبار معنوية الفروق بين متوسطات درجات الريفين المبحوثين في مستوى رأس المال الاجتماعي تبعاً لإختلاف النوع، وتحديد العوامل المرتبطة بمستوى رأس المال الاجتماعي بريف محافظة الشرقية، وتحديد نسبة الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة المرتبطة مجتمعة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في مستوى رأس المال الاجتماعي بريف محافظة الشرقية. وتم إجراء البحث باستخدام منهج المسح الاجتماعي على عينة عشوائية 359 مبحوث، بقرى الصوالح، والسعدية وكفر حماد بمحافظة الشرقية وتم تجميع البيانات الميدانية بإستخدام إستمارة استبيان بالمقابلة الشخصية في الفترة من فبراير إلى مارس 2023م. وتم تحليل البيانات الميدانية بإستخدام: التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابى، المتوسط المرجح، الإنحراف المعياري، إختبار "ت"، معامل الثبات ألفا كرونباخ، معامل الصدق الذاتي، معامل الإرتباط البسيط لبيرسون، التحليل العاملي. ومن أهم النتائج التى أسفر عنها البحث: أن المقياس المقترح تم بناءه من 12 مؤشر تغطى أبعاد رأس المال الاجتماعي، وبلغ معامل الثبات ألفا كرونباخ للمقياس



إن عملية التنمية لا تتم إلا بواسطة البشر، لذا يجب الاهتمام برأس المال الاجتماعي باعتباره المحرك الأساسي الذي يسهل عمليات التفاعل الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، فهو يشكل البنية الأساسية للعلاقات الاجتماعية ويعزز الثقة المتبادلة ويساعد على مواجهة المشكلات الاجتماعية بين الأفراد، بالإضافة إلى اعتباره أحد المفاهيم الهامة في مجال العلوم الاجتماعية لارتباطه بالعديد من القضايا الاجتماعية الأخرى كقضيته التنمية وسبل العيش، وما زاد من أهمية رأس المال الاجتماعي في الفترة الأخيرة هو اهتمام الهيئات والمؤسسات الدولية بدراسته لمحاولة إيجاد طرق إستراتيجية تنموية بديلة تعتمد على المشاركة المجتمعية، وإذا كانت دراسة رأس المال الاجتماعي تعد من الأهمية بمكان بالنسبة لكافة أشكال المجتمعات البشرية فهناك حاجة لدراسته على مستوى المجتمعات الريفية، فغياب رأس المال الاجتماعي يؤثر سلباً في العلاقات الاجتماعية ويسبب انهيار البناء الاجتماعي، ويعمل على غياب الثقة في النظم والمؤسسات المجتمعية. ولذلك فإن التنمية المحلية الريفية تحتاج إلى رأس المال المالي بإعتباره أداة لتعزيز النمو الاقتصادي للمجتمع، بالإضافة إلى رأس المال الاجتماعي بإعتباره طاقة اجتماعية تحت على المشاركة الإيجابية، وبالتالي خلق وتحفيز المحافظة على البيئة لتعزيز التنمية الشاملة للمجتمع المحلي الريفي.

وشهدت المجتمعات الحديثة درجات متفاوتة من تراجع مستويات رأس المال الاجتماعي نتيجة تفكك العلاقات الأسرية والمجتمعية بصفة عامة، وعلى ذلك فلا يتم تنمية أي مجتمع يعاني من ضعف الإدماج الاجتماعي بين أفرادها، مما سبق يتضح أنه من الضروري الاهتمام بدراسة رأس المال الاجتماعي بإعتباره أحد الأركان الأساسية التي لا تقوم التنمية إلا من خلالها، لذا إتجه البحث الحالي لدراسة رأس المال الاجتماعي ومحاولة بناء دليل لمؤشرات قياس رأس المال الاجتماعي بريف محافظة الشرقية، ومن خلال ما سبق عرضه فقد تركزت المشكلة البحثية في محاولة الإجابة على التساؤلات الآتية: ما هو مستوى رأس المال الاجتماعي وأبعاده بريف محافظة الشرقية؟، وما هو الدليل القابل للتطبيق والذي يمكن من خلاله قياس مستوى رأس المال الاجتماعي للريفيين، وكذلك أهم العوامل المكونة لهذا الدليل ونسبة إسهامها؟ وهل هناك فروق معنوية في متوسطات درجات الريفيين المبحوثين في مستوى رأس المال الاجتماعي تبعاً لإختلاف النوع؟، وما هي العوامل المرتبطة بمستوى رأس المال الاجتماعي بريف محافظة الشرقية؟، وما هي نسبة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المرتبطة مجتمعة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في مستوى رأس المال الاجتماعي بريف محافظة الشرقية؟.

أهداف البحث:

اتساقاً مع المشكلة البحثية تم تحديد أهداف البحث فيما يلي:

في الأنظمة والقوانين بقدر ما يوجد في الأفراد، حيث يقع عليهم عبء التغيير وتحويل المصادر الطبيعية إلى أشياء نافعة يحسن استغلالها وتوجيهها لخير المجتمع (القرزاق وآخرون، 2021، ص199). وعلى ذلك أصبح رأس المال الاجتماعي أحد المعايير التي ينبغي أن تقاس بها قوة المجتمع، وهو ليس دلالة فقط على مدى قوة أو ضعف المجتمع، بل دلالة على التقدم والتخلف السياسي والاجتماعي، فهو جزء لا يتجزأ من رأس المال البشري أو الإنساني على اعتبار أن ما يملكه الفرد من رصيد شخصي أو إجتماعي يشكل في النهاية رصيد إنساني يسهم في تحقيق أهداف التنمية في المجتمع (السروجي، 2009، ص23).

وظهر مفهوم رأس المال الاجتماعي منذ نهايات السبعينات من القرن العشرين، ولم يحظ باهتمام الباحثين في الدول النامية بشكل عام إلا في نهاية التسعينات، وبالنسبة لمصر فقد تزايد هذا الاهتمام مع بداية إهتمام البرامج الإنمائية الدولية بدراسته في مصر، ومعرفة مدى إمكانية استغلاله في تنفيذ برامج إنمائية بديلة تقوم على مشاركة المجتمع المستهدف في عملية التنمية، لذا جاء التركيز على رأس المال الاجتماعي لأهمية شبكات العلاقات الاجتماعية التي يمتلكها كل فرد في حياته، والتي تزداد أهميتها في المجتمعات التي تعتقد فيها المؤسسات الرسمية للمصادقية، حيث تعلق قيمة الروابط الأسرية، ويضطر الفرد للجوء إلى علاقاته وروابطه الأولية لتحقيق أهدافه وتلبية احتياجاته الأساسية، والتي تعد أساس تحقيق التقدم والازدهار في أي مجتمع (عباس وآخرون، 2021، ص1097). لذلك يعد الاستثمار في رأس المال الاجتماعي أحد أهم متطلبات التنمية المستدامة، ليس فقط لأنه بمثابة الموارد الكامنة للعلاقات الاجتماعية بين الأفراد، بل استثماراً كذلك في الثقة المهدورة بين الناس، فكما تم تنظيم الأفراد في مجموعات تنظيمية معينة كلما طوروا قيم مشتركة تنمي لديهم روح المسؤولية الاجتماعية تجاه تطوير أنفسهم ومجتمعهم إلى الأفضل، وكما تحولت حالات الشك إلى ثقة، مما يساعد على تعزيز قيم المواطنة ومن ثم تمكين الأفراد لتحقيق أهدافهم (سعفان وآخرون، 2020، ص9). ووفقاً لـ Botnam فإن رأس المال الاجتماعي له المقدرة على التأثير على الجوانب التنموية المختلفة بالمجتمع، وله القدرة على التأثير الإيجابي في عملية صياغة وتنفيذ السياسات العامة (السروجي، 2009، ص29). ونتيجة لذلك يعد رأس المال الاجتماعي الثروة الحقيقية التي يمكن استثمارها وإستغلالها في التخطيط لتنمية الموارد البشرية في المجتمع الريفي، حيث أن رأس المال الاجتماعي هو الأساس الذي ينطلق منه رؤوس الأموال الأخرى، ومن هنا تبرز أهمية رأس المال الاجتماعي في تحقيق التنمية الريفية، لذا جاء البحث الحالي في محاولة لإلقاء الضوء على أبعاد رأس المال الاجتماعي للريفيين.

المشكلة البحثية:

- 1- التعرف على مستوى رأس المال الاجتماعي وأبعاده بريف محافظة الشرقية.
- 2- بناء دليل لقياس مستوى رأس المال الاجتماعي للريفيين في ضوء الظروف المصرية، وإختبار صدقه وثباته لتحديد مدى صلاحيته للتطبيق في مناطق أخرى.
- 3- الكشف عن العوامل الرئيسية المكونة للدليل المقترح، وكذلك تحديد نسبة مساهمتها في تفسير التباين الكلي له.
- 4- إختبار معنوية الفروق في متوسطات درجات الريفيين المبحوثين في مستوى رأس المال الاجتماعي تبعاً لإختلاف النوع.
- 5- تحديد العوامل المرتبطة بمستوى رأس المال الاجتماعي بريف محافظة الشرقية.
- 6- تحديد نسبة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المرتبطة مجتمعة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في مستوى رأس المال الاجتماعي بريف محافظة الشرقية.

الأهمية النظرية للبحث:

تأتى الأهمية النظرية لهذا البحث بما يوفره من أطر نظرية توضح الموقف الحالي لمشكلة الدراسة وهي محاولة بناء دليل لمستوى رأس المال الاجتماعي للريفيين، فرأس المال الاجتماعي يعمل على تعزيز العمل الاجتماعي داخل المجتمعات الريفية، كما أن مفهوم رأس المال الاجتماعي يحتاج إلى العديد من البحوث التي تساعد على تأكيد دوره في تحقيق التنمية الريفية، بالإضافة إلى ذلك محاولة الاهتداء بالمفاهيم البحثية وأسلوب إجراء البحث في عمل بحوث مستقبلية.

الأهمية التطبيقية للبحث:

تكمن الأهمية التطبيقية لهذا البحث فيما يتم التوصل إليه من نتائج تساعد متخذى القرار والجهات الحكومية في إتخاذ قرارات مناسبة وإعداد برامج تنموية، حيث أن تنمية رأس المال الاجتماعي لها أثر إيجابي وفعال في إستغلال وإدارة الموارد المتاحة، وبالتالي تحسين مستوى دخل الأفراد وتحقيق مستوى رفاهية مرتفع، ويكون ذلك من خلال تحديد مؤشرات واضحة كدليل لرأس المال الاجتماعي للريفيين، وعلى ذلك يتم استخدام رأس المال الاجتماعي كألية تساعد في صياغة ووضع السياسات الاجتماعية، وتوفير الأساس المنطقي التي يقوم عليه تخطيط البرامج الإرشادية لأفراد المجتمع الريفي. كما تأتى الأهمية التطبيقية للبحث في إعتبار دليل رأس المال الاجتماعي كأداة فعالة يتم من خلالها قياس فعالية البرامج التنموية الريفية الحكومية، وقياس مستوى رضا الريفيين عن هذه البرامج التنموية.

الإطار النظري للبحث:

مفهوم رأس المال الاجتماعي:

إنتشر مفهوم رأس المال الاجتماعي في السنوات الأخيرة ونال اهتمام العديد من العلماء على كافة المجالات، حيث أشار Bourdieu

(1983، ص249) إلى أن رأس المال الاجتماعي يعبر عن إجمالي الموارد الفعلية التي يحوزها الفرد خلال حياته لشبكة دائمة من العلاقات المؤسسية أو عضوية الجماعات، وأن وجود هذه الشبكة من العلاقات هي نتاج لخطط الاستثمار الفردي أو الجماعي، التي تهدف إلى إنتاج وإعادة العلاقات الاجتماعية التي يمكن استخدامها سواء على المدى القصير أو الطويل في تحويل العلاقات العارضة غير المباشرة مثل تحويل علاقات الجيرة وزمالة العمل إلى علاقات تبدو مهمة ومباشرة وقوية تتميز باستمراريته، وتنمية المشاعر المرتبطة بالامتنان والاحترام والصداقة والثقة المتبادلة. وأكد Coleman (1988، ص298) أن رأس المال الاجتماعي له دور أساسي في خلق رأس المال البشري من خلال الاستثمار في التعليم والتدريب، بإعتباره أحد المهارات التي تزيد من القدرة الإنتاجية للأفراد، في حين أشار Woolcock and Narayan (2000، ص228: 229) إلى رأس المال الاجتماعي بأنه المواد الملموسة في الحياة اليومية للناس مثل النية الحسنة، والزمالة، والعطف، والاتصال الاجتماعي بين الأفراد والأسر التي تشكل وحدة إجتماعية، فعملية اتصال الفرد مع جيرانه الآخرين يؤدي إلى تراكم لرأس المال الاجتماعي الذي يشجع الحاجات الاجتماعية، والتي تحمل قوة إجتماعية كامنة كافية تؤدي إلى التحسين الإيجابي لظروف المعيشة في المجتمع ككل. في حين أوضح عبده (2008) أن رأس المال الاجتماعي يشير إلى العلاقات والمواقف والقيم الإيجابية المتمثلة في التعاون والتضامن والثقة فيما بين الأفراد وحب الخير والرغبة في مساعدة الآخرين، كما يشتمل على المؤسسات والمنظمات التي تحكم التفاعلات والعلاقات بين الأفراد، والتي قد تساهم في تحقيق التطور الاجتماعي الاقصادى.

كما يشير رأس المال الاجتماعي إلى المعايير والشبكات الاجتماعية التي تمكن الناس من العمل على نحو جمعي يخدم عددا من الأهداف لأنه يركز على المصادر أكثر من اهتمامه بالنتائج المترتبة على رأس المال الاجتماعي، ولأنه يعترف بأهمية سماته كالثقة والتبادلية والتي تتطور خلال عمليات التفاعل (جلبي، 2013). في حين بين عبد الرحمن والحسيني (2018) أن رأس المال الاجتماعي مردود متضمن في شبكة العلاقات التي تكون متاحة للأفراد والمنظمات والمجتمعات المحلية والمجتمع الكبير من أجل تحقيق منافع فردية وجماعية. وأن الشبكات والعلاقات الاجتماعية التي يكونها الأفراد لتحقيق أهدافهم وما تضمنه من عمل جماعي وتعاون وثقة ومشاركة واحترام متبادل تمثل جوهر رأس المال الاجتماعي وأبعاده الرئيسية.

ويعد رأس المال الاجتماعي المحرك الأساسي الذي يسهل عمليات التفاعل الاقتصادي والسياسي، ويشكل البنية الأساسية للعلاقات الاجتماعية، ويعزز الثقة المتبادلة ويساعد في مواجهة المشكلات الاجتماعية (حرحوش وصالح، 2003، ص54). وتعتبر الأسرة هي المصدر الرئيسي لرأس المال الاجتماعي (عباد الله، 2019،

رسمى: يشتمل على الروابط والعلاقات الاجتماعية في إطار أبنية إجتماعية رسمية كالمؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني. ب- رأس مال إجتماعى غير رسمى: يشتمل على مجموعة الروابط والعلاقات الاجتماعية التى تتكون فى إطار الأبنية الاجتماعية التقليدية غير الرسمية كتجمعات الجيرة والأصدقاء (Pichler and Wallace، 2007، p424).

كما تم تصنيف رأس المال الاجتماعى إلى ثلاثة أنماط هى (عبده، 2008، ص ص12-13)، (عباد الله، 2019، ص350):

أولاً: رأس المال العابر Bridging Social Capital: ينشأ بين أفراد مختلفين، ويتم توجيهه إلى خارج الجماعة وعابر بين طبقات إجتماعية مختلفة، فهو يساعد فى الاتصال بمصادر المعلومات الخارجية لضمان تدفق المعلومات والمساعدة على المضى قدما وتشكيل هويات متعددة الأوجه للجماعة. ومن نماذج العلاقات التى تترتب على عضوية الأفراد داخل مؤسسات المجتمع.

ثانياً: رأس المال الرابط Linking Social Capital: يشير إلى الروابط والشبكات داخل نظام مندرج ويؤسس على اختلاف المركز الاجتماعى، وينشأ بين أفراد متشابهين ويتم توجيهه إلى داخل الجماعة ويعزز المجموعات المتجانسة إجتماعياً ويربط بينهم، فهو يساعد على الولاء داخل الجماعة ويساعد على الحراك الاجتماعى المتبادل والتضامن، فهو يساعد رأس المال الاجتماعى فى حد ذاته.

ثالثاً: رأس المال الاجتماعى المترابط Bonding Social Capital: يعبر عن الروابط والعلاقات فيما بين المجموعات المتجانسة والتى يكون منشأها العائلة أو الدين، وهذه الروابط تستند على درجة عالية من الثقة والتضامن فيما بين الأفراد ويمكن الإستفادة من تلك الروابط والعلاقات فى تحقيق منافع معينة

أبعاد رأس المال الاجتماعى ومؤشرات قياسه:

طور البنك الدولى ستة أبعاد لرأس المال الاجتماعى تتمثل فى (عبده، 2008، ص9)، (بودخيل وبحوصى، 2018، ص280-281):

1- الجماعات والشبكات Groups and Networks: يتعلق هذا البعد بطبيعة ومدى مشاركة أفراد المجتمع فى المنظمات والشبكات الاجتماعية الرسمية وغير الرسمية، مما ينتج عن ذلك منافع للأفراد والجماعات والمجتمعات التى ينتمى إليها الأفراد.

2- الثقة والتضامن Trust and Solidarity: ويقصد بها الثقة فى الآخرين، والتى تعبر عن حدود ودرجات الثقة الاجتماعية لدى أفراد المجتمع، ومدى ثبات أو تغير هذه الثقة عبر الوقت، لذا فإن الجماعة التى تمتلك ثقة تكون أكثر قدرة على الإنجاز بالمقارنة بمثيلتها التى لا تمتلك ثقة فى الآخرين.

3- الفعل الجمعى والتعاون Collective Active and Cooperation: وهو عبارة عن مدى قدرة الأفراد على العمل مع الآخرين فى مجتمعاتهم من خلال المشروعات المشتركة التى تصمم

ص345). ويتوقف رأس المال الاجتماعى على العلاقة الاجتماعية بين الأفراد وبعضهم البعض، حيث يوجد شبكة مترابطة من العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين الأفراد (Putnam، 2001، pp19-20).

ووفقاً لذلك فإن رأس المال الاجتماعى يشير إلى شبكة العلاقات الاجتماعية التى يمتلكها الأفراد، والتى تسهم فى تقديم منافع ومردودات إيجابية لأفراد المجتمع المحلى الذى يعيشون فيه.

أهمية ووظائف رأس المال الاجتماعى:

إن رأس المال الاجتماعى له أهمية كبيرة للمجتمعات، لما له من منافع متعددة تتمثل فى: المساهمة فى الحفاظ على تماسك المجتمع وتحديد هويته، تسهيل الحصول على الخدمات الاجتماعية الرسمية وغير الرسمية، المساعدة على تنمية ونشر ثقافة التطوع بين أفراد المجتمع، المساعدة فى تحسين نوعية حياة الأفراد الاجتماعية والثقافية والنفسية، المساعدة فى إدماج الأقليات والجماعات العرقية فى المجتمع وإتاحة فرص العمل لهم، العمل على تعزيز النمو الاقتصادى للمجتمع (عثمان، 2005، ص5)، (سعفان وآخرون، 2021، ص10):

كما يقوم رأس المال الاجتماعى بعدة وظائف أساسية، هى (السروجى، 2009، ص49)، (محمد، 2021، ص19-20):

أ. الوظيفة الاجتماعية: تتمثل فى تمثيل فى تقوية وتعزيز المعايير الاجتماعية الإيجابية مثل الثقة بالغير، والعلاقات الإنسانية الطيبة والتعاون، كما يعمل على تدنية وضبط أنماط السلوك السلبى كالأنانية والعنف المجتمعى. حيث أشار Kapucu (2011، ص26) أنه كلما كلما إمتك الفرد درجة عالية من رأس المال الاجتماعى كلما زادت فرصته فى إمتلاك المعارف والمعلومات.

ب. وظيفة اقتصادية: تتمثل فى تدنية المعاملات الجارية بين أفراد المجتمع نتيجة لوجود قيمة التعاون التى تساعد فى الحد من البيروقراطية، والقواعد التنظيمية المبالغ فيها، والتى تستنزف الكثير من الجهد والوقت والتكلفة الاقتصادية.

ج. وظيفة سياسية: تتمثل فى التخلي تدريجياً عن النمط التقليدى لتقسيم المجتمعات إلى طبقات إجتماعية متباينة، مما ينمى مبدأ الأخذ بقيم الديمقراطية، إلى جانب المساهمة فى الحد من الميل للنزعة الفردية السائدة بالمجتمعات المعاصرة التى تتميز بتحلل وتفكك الروابط الأسرية، وتقلص أدوارها بمرور الزمن. كما أشار Kapucu (2011، ص26) إلى أن رأس المال الاجتماعى له قوة وسيطرة، حيث أن إمتلاك الفرد لرأس المال الاجتماعى يسهم فى زيادة فرص القيادة.

تصنيف رأس المال الاجتماعى:

يتم تقسيم رأس المال الاجتماعى وفقاً لمعايير مختلفة، حيث صنف البنك الدولى رأس المال الاجتماعى استناداً على نوع الرابطة الاجتماعية التى تسهم فى تكوينه إلى: أ- رأس مال إجتماعى

3- العمل التطوعي: وتضم مؤشرات: عدد المنظمات التي لا تسعى للربح لكل 1000 من السكان، ومتوسط عدد ساعات العمل التطوعي في السنة الأخيرة، وعدد المشكلات المحلية التي حلت بالتفاعل الجماعي.

4- العلاقات غير الرسمية: وتضم مؤشرات: معدل إسهام المجتمع في المساعدات الخيرية، ومتوسط الأوقات المخصصة لزيارة الأقارب والأصدقاء، ومستوى العلاقات الاجتماعية بين الزملاء في العمل.

5- بناء الثقة: وتضم مؤشرات: معدل الموافقة على أنه يمكن الثقة في معظم الناس، ومستوى الرضا عن الخدمات المجتمعية العامة مثل الصحة والتعليم، ودرجة الرضا عن الأداء السياسي للمجتمع المحلي.

وحددت دراسة إمبابي (2018) مؤشرات قياس رأس المال الاجتماعي في: حجم شبكة العلاقات الاجتماعية، عضوية المنظمات، درجة رأس مال الثقة، ودرجة الروح القيادية.

التنمية الريفية ورأس المال الاجتماعي:

ذكر سويلم (2015، ص163) أن تحسين أوضاع وظروف معيشة سكان الريف والاستمرار في إدخال التحسينات عليها أهداف أساسية لغالبية الدول والمنظمات العاملة بالتنمية، فالمجتمعات الريفية عادة ما تمتلك الموارد الطبيعية من أرض ومياه، في حين لا تمتلك القدرات البشرية والمؤسسية اللازمة لتحويل الموارد إلى أصول ومقومات ملموسة، وهنا تبرز أهمية رأس المال الاجتماعي حيث يؤثر على قدرة الأشخاص الريفيين على التنظيم من أجل تحقيق التنمية، إن رأس المال الاجتماعي يساعد المجموعات على القيام بالمهام التنموية الأساسية التالية على نحو يتميز بالكفاءة والفعالية: التخطيط والتقييم واتخاذ القرار، حشد الموارد وإدارتها، الاتصال ببعضهم البعض وتنسيق الجهود، التوصل إلى حل الخلافات.

كما يعد الإرشاد الزراعي أحد المداخل الرئيسية التي يتم من خلالها تحقيق التنمية الريفية المتواصلة، لما تتمتع به جهوده من شرعية ومصداقية في المناطق الريفية، حيث أن إطار العمل يتضمن مجموعة من الأنشطة التي يتم من خلالها تحقيق أهداف الخدمة الإرشادية منها إدارة الأعمال المزرعية والمنزلية، وممارسة الحياة الأسرية الريفية، وتنمية الشباب الريفي، وتنمية المجتمع الريفي، لذا يقوم المرشد الزراعي مع العديد من موارد المجتمع الريفي المتمثلة في السكان الريفيين واتجاهاتهم ومقدراتهم في سد احتياجات المجتمع وتنميته (محمد وهوارى، 2019).

التوجهات النظرية المفسرة لموضوع البحث:

يوجد العديد من النظريات الاجتماعية التي يمكن على أساسها تفسير مستوى رأس المال الاجتماعي والعوامل المؤثرة عليه، ومن أهم هذه النظريات والتي تعتمد عليها البحث الحالي، ما يلي:

وتنفذ لإشباع احتياجاتهم، بالإضافة إلى طريقة تعمل الأفراد مع الأزمات عند حدوثها.

4- المعلومات والاتصال وInformation and Communicatoion: ويتضمن هذا البعد الوسائل التي يمكن من خلالها أن يصل الفرد إلى المعلومات التي ترتبط بظروف حياته، حيث تكمن أهمية المعلومات في سرعة الوصول إليها وفي جودتها والتي تعد عنصر أساسي في مساعدة المجتمعات للتعرف على الجوانب الحياتية التي تساعد في تحقيق رفاهية الأفراد.

5- الاندماج والتماسك الاجتماعي Social Cohesion and Inclusion: إن التماسك والاندماج هو المسؤول عن تجميع الأجزاء في أي مجتمع، لذا يشمل هذا البعد الآليات التي يتم من خلالها إدارة المجتمعات وتحديد طبيعة الفروق والتفاوتات والانقسامات التي يمكن أن تؤدي إلى الصراع، وتحديد الآليات التي يتم بواسطتها السيطرة عليها.

6- التمكين والفعل السياسي Empowerment and Political Action: يشير هذا البعد إلى ضرورة تمكين الأفراد إلى الحد الذي يمكنهم من السيطرة والتحكم في العمليات التي يمكن أن تؤثر بشكل مباشر على رفاهيتهم.

كما أشار محمد (2021، صص 20-21) أن رأس المال الاجتماعي عبارة عن إطار متكامل لمختلف أوجه الحياة الاجتماعية ويتضمن ثلاثة أبعاد هي:

1- البعد الهيكلي: ويشير إلى إطار التكوينات وأنماط الاتصالات بين الناس مثل: الشبكة والربط والتسلسل الهرمي، كما يشير إلى الروابط التي تظهر التقارب والتفاعلات المتكررة أو العلاقات الترابطية.

2- بعد العلاقات: ويشير إلى المعتقدات والقواعد التي يتجمع حولها الناس في نطاق اجتماعي، ومن أهم المفاهيم في هذا البعد: الاحترام، والصداقة، والثقة، والجدارة بالثقة، والتوقعات والمعايير، والالتزامات.

3- البعد المعرفي: ويشير إلى تقاسم التمثيل والتفسير ونظم المعنى بين الناس في نفس الشبكة الاجتماعية مثل: الروايات المشتركة، واللغة المشتركة، وتقاسم الرموز.

كما أوضح زهران (2008، ص13) أنه يمكن قياس رأس المال الاجتماعي من خلال عدة مؤشرات هي:

1- الحياة المجتمعية والمنظمية: وتضم مؤشرات: عدد المنظمات الأهلية والمدنية لكل 1000 من السكان، عدد لقاءات أنشطة الجمعيات والأندية في السنة الأخيرة، ومتوسط عضوية الجمعيات الأهلية والتطوعية.

2- الاندماج في الشؤون العامة: وتضم مؤشرات: معدلات التصويت والمشاركة السياسية، ومستوى الإيجابية تجاه الموضوعات المحلية، وحضور الاجتماعات العامة في قضايا الصحة والتعليم.... إلخ.

عملية التفاعل باستمرار في ضوء إلتزامات المجتمع فإنه يمكن الحصول على رأس مال اجتماعي معمم (الحوارني، 2009، ص414)، ويعتمد رأس المال الاجتماعي وفقاً لكولمان على معايير مشتركة اجتماعياً والثقة والتعاون والتضامن والاستعداد لتقديم تضحيات، فجوهر رأس المال الاجتماعي هو التعبير عنه بمنفعة عامة، وعلى ذلك فإن رأس المال الاجتماعي ينتج أعراف اجتماعية تعزز التفاعل الواعي غير الأناني والتماسك والحفاظ على المصالح لجميع أفراد المجموعة الاجتماعية التي ينتمى إليها الفرد (Plotnikov، 2021، p1448)

وإعتبر كولمان أن الفعل الاجتماعي هو فعل عقلائي رشيد في سياق اجتماعي معين، ويحكمه العقل المعياري، حيث أن رأس المال الاجتماعي كغيره من رؤس الأموال فهو منتج ويسهل تحقيق غايات معينة قد يستحيل تحقيقها في غيابها، وهو قابل للتبادل مع بعض الأنشطة، ويكون العنصر الاساسي في نموذج كولمان هو الثقة الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية، حيث يقوم رأس المال الاجتماعي بدور أساسي في خلق المال البشري من خلال الاستثمار في التعليم، والتدريب (عباد الله، 2019، ص346).

4. نظرية رأس المال الاجتماعي: تركز هذه النظرية على عدة متغيرات تتمثل في العلاقات والشبكات الاجتماعية، والاعتماد المتبادل، والثقة التي تربط النسيج والبناء الاجتماعي وتدعمه، بإعتباره ثروة قائمة في المجتمع، بالإضافة إلى القيم الاجتماعية التي تعكس التوقعات في التفاعلات والعلاقات بين أفراد المجتمع، والتي تدعم الثقة في النظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في البناء الاجتماعي (السروجي، 2009، ص38).

ويتم تحليل رأس المال الاجتماعية كعملية دينامية على ثلاث مستويات هي: أ. المستوى الجزئي والذي يركز على النتائج الفردية والفاعل كفرد، حيث يتم دراسة الأنا وقدرتها على التعبئة من خلال شبكة اجتماعية مع الآخرين في المجتمع. ب. المستوى المتوسط وفيه يتم التركيز على عملية التوزيع حيث يمثل التفاعل الجماعي بين الفئات الاجتماعية في المجتمع. ج. المستوى الكلي ويركز على العلاقات الاجتماعية وتأثير النظام الاقتصادي والسياسي في المجتمع على طبيعة هذه العلاقات (السروجي، 2009، ص39-40).

الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث:

يوجد العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث، وتم تقسيم هذه الدراسات السابقة التي تم الإطلاع عليها تحت ثلاث مجموعات، كما يلي:

أولاً: الدراسات السابقة لمستوى رأس المال الاجتماعي وأبعاده:

تشير دراسة (عبدالعزیز، 2015) إلى ارتفاع مستوى رأس المال الاجتماعي بنسبة بلغت 45.9%، وبينت دراسة (على وآخرون، 2023) وجود زيادة في جميع مؤشرات رأس المال الاجتماعي. في

1. نظرية شبكة العلاقات الاجتماعية: يتشكل رأس المال الاجتماعي وفق بنية من العلاقات الاجتماعية التي تقوم على أساس من الثقة المتبادلة بين الأفراد أو الجماعات، حيث يعد رأس المال الاجتماعي أحد مكونات البناء الاجتماعي (رشاد، 2015، ص142). كما أن رأس المال الاجتماعي يشير إلى مقدرة الأفراد للسيطرة على المصادر والموارد المتاحة من خلال العضوية في شبكات اجتماعية واسعة (الحوارني، 2009، ص414).

والجدير بالذكر أنه ليس كل شبكة علاقات يمتلكها الأفراد أو الجماعات تمثل رأس مال اجتماعياً، حيث أنه يرتبط بإستثمار الفرد لهذه العلاقات على نحو يحقق فوائد يعود نفعها على الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه (رشاد، 2015، ص142-143). حيث أشار بورديو أن رأس المال الاجتماعي يتشكل عن طريق الإندماج في الشبكات، وأن العلاقات الاجتماعية هي التي تخلق الشرف والسمعة لأعضاء الجماعة، وتعمل على الحفاظ الثقة بين الأفراد (عباد الله، 2019، ص344).

2. النظرية البنائية: يرى بيرتز أن رأس المال الاجتماعي يمثل الدرجة التي يقترّب عندها بناء الشبكة من المصادر ويسيطر عليها بالنسبة لمختلف الأفراد المتعاقدين في الشبكة (الحوارني، 2009، ص415). ففي إطار البناء الاجتماعي الذي تحدث فيه جميع العلاقات الاجتماعية يكون وظيفة البناء هو تسهيل بعض أشكال رأس المال الاجتماعي، حيث أن الأعضاء الفاعلين يؤسسون علاقات هادفة ويستمررون في حالة استمرار تحقيق المنفعة لهم (عباد الله، 2019، ص347).

فقد ذكر عبد العزيز (2015، ص2217) أن مصادر رأس المال الاجتماعي هي عبارة عن موارد كامنة في البناء الاجتماعي يمكن الوصول إليها واستخدامها في أفعال مقصودة، وعلى ذلك فإن أرصدة رأس المال الاجتماعي توجد متلاصقة بالفعل الاجتماعي، وتتخلص هذه المصادر في نوعين هما: أولاً: علاقات وشبكات يقيمها الأفراد إختيارياً لتحقيق أهداف معينة مثل: النقابات والأحزاب والجمعيات، وغير ذلك من العلاقات والشبكات التي تؤسس لحياة مدنية، ثانياً: منظومة قيمية تأتي على رأسها قيم الثقة، والشفافية، واحترام الآخر، والرغبة في التعاون معه، والعقلانية، وغير ذلك من قيم الحدائة.

فالمجتمع يتكون من مجموعات اجتماعية متباينة، لذا فإن رؤس الأموال لهذا المجتمع تكون متباينة، وعلى ذلك يعتمد التوزيع داخل البناء الاجتماعي على المجال الاجتماعي الذي يمكن أن يتحول بداخله نوع معين من رأس المال إلى نوع رأس مال آخر، وعلى ذلك فإن رأس المال الاجتماعي يتضمن المسؤولية الاجتماعية ويكون قابل للتحويل إلى رأس مال اقتصادي (عباد الله، 2019، ص345).

3. نظرية الإختيار العقلاني: أكد كولمان Coleman أن رأس المال الاجتماعي يتشكل عن طريق الفعل العقلائي الذي يخلق الثقة والإلتزامات كمصدر يمكن إستثماره عند الحاجة، لذا فعندما تتم

القيادية، الترابط الأسرى، الشعور بالانتماء للمجتمع، الدخل الشهري للأسرة، السن، وكان تأثير جميع هذه المتغيرات إيجابى فيما عدا متغير السن كان تأثيره سلبى.

كما أوضحت دراسة عباد الله (2019) تصميم نموذج سببى يتكون من سبعة متغيرات خارجية وداخلية، تم تضمينها فى ثلاث مجموعات هي: المجموعة الأولى تتكون من متغيرات الثقة المعممة، ومعايير التبادل، وتدفق المعلومات، والتعاون بالمجتمع المحلى، والصراع بالمجتمع المحلى كمتغيرات خارجية، المجموعة الثانية تتكون من رأس المال الاجتماعى كمتغير وسيط، المجموعة الثالثة تتكون من متغير مخرجات التنمية كمتغير داخلى، حيث تبين أن المتغيرات الرئيسة ذات التأثير المعنوى الفريد فى تفسير التباين فى النموذج السببى، وأن الأكبر من حيث التأثير السببى المباشر فى النموذج السببى هي متغير تدفق المعلومات ومتغير الثقة المعممة.

ثالثاً: دور الإرشاد الزراعى فى تعزيز رأس المال الاجتماعى:

أشارت دراسة محمد وهوارى (2019) إلى أن أهم الخدمات والأنشطة الإرشادية التى يقدمها الإرشاد الزراعى والتى استفاد منها المبحوثون والتى تساهم فى تعزيز رأس المال الاجتماعى لديهم والخاصة بمجال رفع الكفاءة الإنتاجية الزراعية تمثلت فى: توصيل المعارف حول الجديد فى الإنتاج الزراعى، وتدريب الزراع على المهارات الإنتاجية الجديدة، وفى مجال التسويق والتوزيع واستغلال المنتجات الزراعية تمثلت أهم الأنشطة المستفاد منها فى: الاهتمام بمعاملات الجمع وما بعد الحصاد، وتدريب الزراع على التعامل الصحيح مع المخلفات الزراعية، فى حين كانت أكثر الأنشطة الإرشادية استفادة من وجهة نظر المبحوثين فى مجال تنمية وصيانة الموارد الطبيعية تمثلت فى: التعريف بالمحاصيل المناسبة للأنواع المختلفة من الأراضى، وتعريف وتدريب الزراع على الوسائل المثلى لترشيد استخدام مياه الري. فى حين بينت دراسة عباس وآخرون (2021) أن غالبية المبحوثين بنسبة 79.2% موافقون بدرجة مرتفعة ومتوسطة على أن يتضمن الإرشاد الزراعى عبر وسائل التواصل الاجتماعى هذا النوع من الأنواع الرئيسية لرأس المال الاجتماعى وهو رأس المال الاجتماعى العابر.

ومن خلال المؤشرات والأبعاد الرئيسية التى قامت بدراستها الدراسات السابقة فى رأس المال الاجتماعى، قام البحث الراهن بإقتراح دليل لقياس رأس المال الاجتماعى للريفين، وفقاً للمتغيرات المستحدثة والمتصارعة فى الريف المصرى، ويمكن توضيح ذلك فيما يلى:

المقياس المقترح لمستوى رأس المال الاجتماعى للريفين المبحوثين:

إنطلاقاً من الإطار النظرى والدراسات السابقة يمكن تصميم النموذج النظرى المقترح التالى لدليل مستوى رأس المال الاجتماعى مع

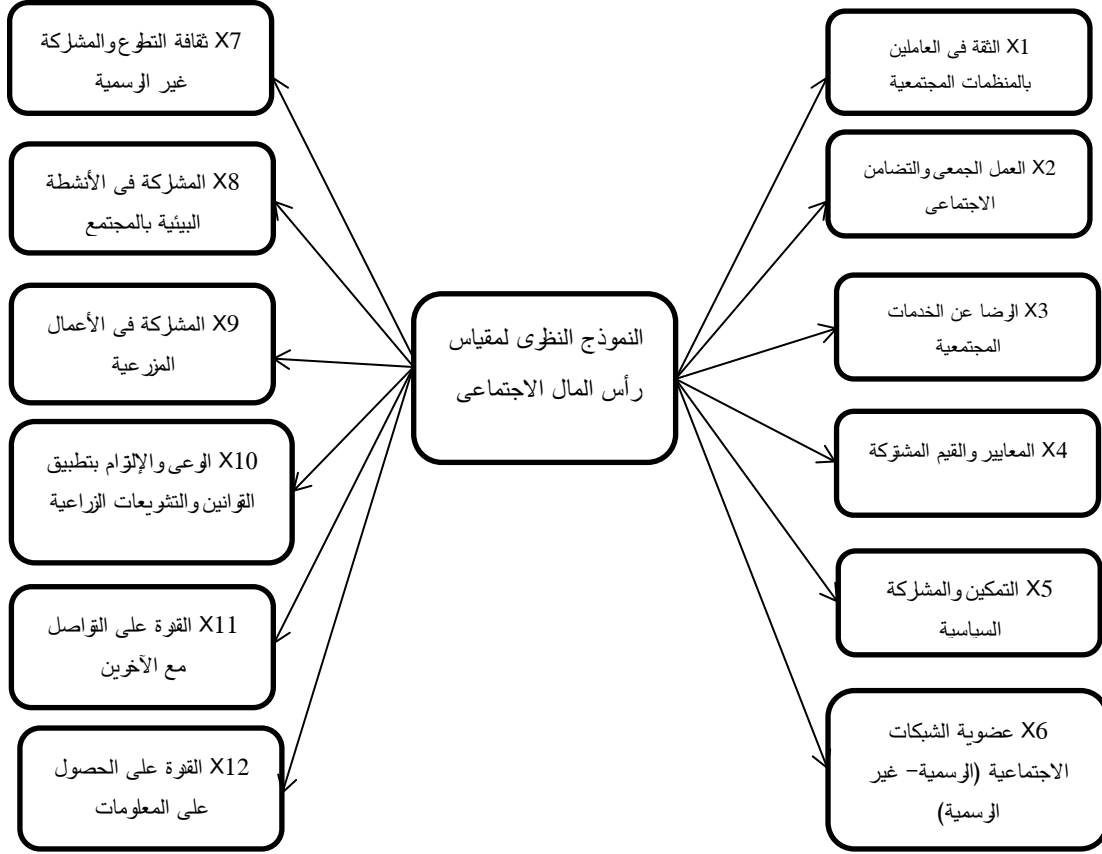
حين أشارت كل من دراسة (محمد، 2015)، ودراسة (عبد الرحمن والحسينى، 2018)، ودراسة (سعفان وآخرون، 2020) إلى أن مستوى رأس المال الاجتماعى متوسط. بينما أوضحت دراسة (محمد وهوارى، 2019) الإنخفاض النسبى للدرجة الكلية لمستوى رأس المال الاجتماعى للريفين حيث أن 77% من إجمالى عينة الدراسة لديهم مستوى رأس المال الاجتماعى إما متوسط أو منخفض. كما أشارت دراسة (لين، 2020) إلى أن مستوى رأس المال الاجتماعى متوسط عند الذكور بنسبة بلغت 58.6%، فى حين كان منخفض عند الإناث بنسبة بلغت 48.1%، وأن هناك فجوة نوعية فى درجة رأس المال الاجتماعى لصالح الذكور بنسبة بلغت 37.36%. فى حين أشارت دراسة (الحوارنى، 2009) إلى عدم وجود فروق معنوية فى رأس المال الاجتماعى تعزى لمتغير الجنس.

وأوضحت دراسة (محمد، 2015) أنه يمكن ترتيب المحاور الفرعية لمقياس رأس المال الاجتماعى تنازلياً وفقاً لأهميتها النسبية على النحو التالى: حجم شبكة العلاقات الاجتماعية، ودرجة رأس مال الثقة، والمكانة القيادية، وعضوية المنظمات. فى حين أشارت دراسة (إمبابى وآخرون، 2018) إلى ارتفاع الأهمية النسبية لمحور رأس مال الثقة عن باقى محاور رأس المال الاجتماعى. وأشارت دراسة (سعفان وآخرون، 2020) إلى أن البعد العلاقتى جاء فى المرتبة الأولى كأكثر أبعاد رأس المال الاجتماعى توفراً بنسبة 73.8%، يليه البعد الإدراكى بنسبة 63.7%، ثم البعد الهيكلى بنسبة 47.2%، بينما أشارت دراسة (عبد الرحمن والحسينى، 2018) إلى بعد التماسك والتضامن الاجتماعى جاء فى المرتبة الأولى، يليه بعد الثقة فى الآخرين، يليه بعد التمكين والسلوك السياسى، يليه بعد الثقة فى المنظمات المجتمعية، يليه بعد العمل الجمعى والتعاون، يليه بعد المشاركة فى المعلومات والتواصل، يليه بعد المعايير والقيم المشتركة، وأخيراً بعد شبكة العلاقات.

ثانياً: العوامل المرتبطة والمؤثرة على مستوى رأس المال الاجتماعى:

تشير دراسة عبدالعزيز (2015) إلى وجود خمسة متغيرات أسهمت فى تفسير 56.2% من التباين فى درجة رأس المال الاجتماعى وهي: درجة الرضا عن المعيشة، وعدد سنوات التعليم، ودرجة المواءمة الاجتماعية، ومدة الخبرة فى العمل الزراعى، ودرجة الانفتاح على العالم الخارجى. فى حين بينت دراسة (سعفان وآخرون، 2020) الإسهام المعنوى لكل من السن، وعدد سنوات الخبرة بالزراعة، والدخل غير المزرعى فى تفسير التباين الحادث فى رأس المال الاجتماعى للمبحوثين. بينما أشارت دراسة لين (2020) إلى وجود ستة متغيرات أسهمت مجتمعة إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين الكلى فى درجة رأس المال الاجتماعى حيث أن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر نحو 83.8% من التباين الكلى فى المتغير التابع وهذه المتغيرات هي: العدالة الاجتماعية، الدرجة

إضافة بعض التعديلات سواء في نوعية المؤشرات أو في طريقة القياس المستخدمة بالطريقة التي تضيء عليها سهولة القياس للمؤشرات، وذلك من خلال 12 مؤشراً (كل منها يتضمن مجموعة شكل رقم (1). النموذج النظري المقترح لمقياس رأس المال الاجتماعي للريفيين بمحافظة الشرقية.



فروض البحث:

المجتمعي، الإتجاه نحو العدالة الاجتماعية، درجة القيادة، الإتجاه نحو التجديدية، مستوى الطموح".

الفرض البحثي الثالث: "يسهم المتغيرات المرتبطة ارتباطاً معنوي مجتمعة في درجة الإسهام النسبي في رأس المال الاجتماعي للريفيين.

وتم اختبار هذه الفروض البحثية في صورتها

الإحصائية الصفرية.

الأسلوب البحثي:

أولاً: المجال الجغرافي للبحث: تم إجراء البحث ضمن الحدود الإدارية لمحافظة الشرقية، والتي تعد إحدى محافظات الإقليم الثالث (إقليم محور قناة السويس)، وتبلغ مساحتها الكلية نحو 4911 كم²، وتتكون إدارياً من 13 مركز، و17 مدينة، و2 مدينة تابعة لهيئة المجتمعات العمرانية، وعدد القرى 509 قرية، ولتمثيل ثلاثة أنماط مختلفة من المجتمعات الريفية المحلية بمحافظة الشرقية فقد تم تقسيم مراكز المحافظة وفقاً لعدد الأسر إلى ثلاث فئات هي: فئة المراكز كبيرة العدد (أكبر من 150 ألف أسرة) وتتضمن خمسة مراكز هي (الزقازيق، الحسينية- بلبس- فاقوس- منيا القمح)، فئة المراكز متوسطة العدد (أكبر من 80 ألف وأقل من 150 ألف)

من الاستعراض النظري، والدراسات السابقة تم صياغة الفروض البحثية التالية:

الفرض البحثي الأول: "توجد فروق معنوية بين المبحوثين الذكور والإناث في مستوى رأس المال الاجتماعي وأبعاده (الثقة في العاملين بالمنظمات المجتمعية- العمل الجمعي والتضامن الاجتماعي- الرضا عن الخدمات المجتمعية- المعايير والقيم المشتركة- التمكين والمشاركة السياسية- الشبكات الاجتماعية (الرسمية- غير الرسمية)- ثقافة التطوع والمشاركة غير الرسمية- المشاركة في الأنشطة البيئية بالمجتمع- المشاركة في الأعمال المزرعية- الالتزام والوعي بالقوانين والتشريعات الزراعية- القدرة على التواصل مع الآخرين- القدرة للحصول على المعلومات- الدرجة الكلية لرأس المال الاجتماعي).

الفرض البحثي الثاني: "توجد علاقة ارتباطية معنوية بين مستوى رأس المال الاجتماعي وبين المتغيرات المستقلة المدروسة: سن المبحوث/ المبحوثة، عدد سنوات التعليم، عدد أفراد الأسرة المعيشية، إجمالي الدخل الشهري للأسرة، الإتجاه نحو الانتماء

2. **مرحلة إختيار القرى محل البحث:** تم إختيار قرية واحدة من بين قرى المراكز الثلاثة المختارة بإستخدام المعاينة العشوائية البسيطة بإستخدام الكيس المثالي، فكانت قرية الصوالح ممثلة لمركز فاقوس، وقرية السعدية ممثلة لمركز أبو حماد، وقرية كفر حماد ممثلة لمركز كفر صقر.

3. **مرحلة إختيار مفردات العينة البحثية:** تتمثل شاملة البحث في إجمالي أرباب الأسر بقرى الدراسة الثلاث المختارة والبالغ عددهم (5459) أسرة، فكان من الصعب جمع البيانات الميدانية للبحث من إجمالي أرباب الأسر في القرى الثلاث المختارة، لذا تم إختيار عينة عشوائية بسيطة من أرباب وربات الأسر الريفية، حيث تم إستخدام معادلة (Krejcie and Morgan)، (1970)، فبلغ حجم العينة الممثل لأرباب الأسر في القرى الثلاث نحو (359) مفردة. وقد تم توزيعها على قرى الدراسة بأسلوب النسبة والتناسب لعدد الأسر بكل قرية، كما هو موضح بالجدول رقم (1).

وتتضمن ثلاثة مراكز هي (أبو حماد- أبو كبير- ديرب نجم)، وفتة المراكز الأقل عدداً (أقل من 80 ألف أسرة) وتتضمن خمسة مراكز هي (الإبراهيمية- أولاد صقر- كفر صقر- مشطول السوق- ههيا) (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بالشرقية، 2021/2020). ولتحديد مفردات العينة البحثية فقد تم الإعتماد على كل من أسلوبى المعاينة العشوائية البسيطة، والمعاينة العشوائية متعددة المراحل، ويمكن توضيحها فيما يلي:

1. **مرحلة إختيار المراكز محل البحث:** تم إختيار مركز إدارى من كل فئة من فئات المراكز بإستخدام المعاينة العشوائية البسيطة بإستخدام الكيس المثالي، حيث تم وضع بطاقات تحمل أسماء مراكز كل فئة ووضعها في كيس منفرد ثم سحب بطاقة واحدة من الكيس المثالي، فتم إختيار مركز فاقوس من الفئة الأكبر في عدد الأسر، ومركز أبو حماد من الفئة المتوسطة، ومركز كفر صقر من الفئة الأقل.

جدول (1) التوزيع التكرارى لمفردات العينة البحثية على القرى المختارة للدراسة.

الفئة	المركز	القرية	عدد السكان	عدد الأسر	% للعينة	عدد مفردات العينة
الأكبر في عدد الأسر	فاقوس	الصوالح	10624	2530	46.3%	166
المتوسط في عدد الأسر	أبو حماد	السعدية	7353	1751	32.1%	115
الأقل في عدد الأسر	كفر صقر	كفر حماد	4946	1178	21.6%	78
الإجمالي						359

*متوسط عدد الأسر (4.2)

المصدر: (1) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بالشرقية (2017): تعداد السكان بالوحدة المحلية السعدية (ريف)، محافظة الشرقية. (2) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بالشرقية (2017): تعداد السكان بالوحدة المحلية كفر حماد، محافظة الشرقية؛ (3) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بالشرقية (2017): تعداد السكان بالوحدة المحلية الصوالح، محافظة الشرقية؛ http://www.sharkia.gov.eg/Info_services/Population/village22.aspx

أولاً: قياس المتغيرات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية:

- النوع: تم قياس هذا المتغير كمتغير إسمى مكون من فئتين، وتم الترميز الرقى للإستجابات كما يلي: ذكر=1، أنثى=2.
- السن: تم قياس هذا المتغير كرقم مطلق لعدد سنوات عمر المبحوث/ المبحوثة وقت إجراء الدراسة.
- عدد سنوات التعليم: تم قياس هذا المتغير كرقم مطلق لعدد سنوات تعليم المبحوث/ المبحوثة وقت إجراء الدراسة.
- المهنة: تم قياس هذا المتغير كقياس إسمى مكون من خمس فئات، وتم الترميز الرقى للإستجابات المتغير كما يلي: مزارع=1، عمل حر=2، موظف حكومى=3، موظف قطاع خاص=4، معاش=5.
- الحالة الزوجية: تم قياس هذا المتغير كقياس إسمى مكون من ثلاث فئات، وتم الترميز الرقى للإستجابات كما يلي: متزوج=1، أرمل=2، مطلق=3.
- عدد أفراد الأسرة المعيشية: تم قياس هذا المتغير كرقم مطلق لعدد أفراد الأسرة المعيشية وقت إجراء الدراسة.
- إجمالى الدخل الشهري للأسرة: تم قياس هذا المتغير كرقم مطلق لإجمالى الدخل الشهري للأسرة وقت إجراء الدراسة.

ثانياً: الأساليب الإحصائية وأدوات جمع البيانات:

إعتمد البحث في جمع البيانات على مصادر البيانات الثانوية ومصادر البيانات الأولية، حيث تم تصميم استمارة استبيان، وتم جمعها بواسطة المقابلة الشخصية خلال الفترة من بداية شهر فبراير وحتى بداية شهر مارس 2023م. واستخدم البحث لمعالجة البيانات الميدانية وتحليلها إحصائياً عدة أساليب تتمثل فى: التكرارات والنسب المئوية للإستجابات المبحوثين، المتوسط الحسابى، الإنحراف المعياري، معامل الثبات ألفا كرونباخ Cronbach's alpha Coefficient لإختبار ثبات الدليل المقترح لمستوى رأس المال الاجتماعى للريفيين، معامل الصدق الذاتى Intrinsic Validity لإختبار صدق الدليل المقترح، التحليل العاملى الاستكشافى Factor Analysis لإختبار الصدق البنائى لمقياس رأس المال الاجتماعى، مع إستخدام اختبار Kaiser Meyer Olkin (KMO)، واختبار Bartlett's Test of Sphericity لتحديد مدى ملائمة عينة البحث وصلاحياتها للتحليل العاملى. كما تم إستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومعامل الإنحدار التدريجى المساعد Step Wise، واختبار "ت" للفروق. التعريفات الإجرائية وقياس المتغيرات البحثية للدراسة:

وتقبله لتطبيق الأفكار الجديدة دون تردد، ومحاولة التعرف على كل ما هو جديد، والسعى لفهم ومعرفة الأفكار الجديدة في عمله لتطويره، وتم صياغة بعض العبارات بصورة إيجابية وبعضها بشكل سلبي، وتم القياس بمقياس ليكرت ثلاثي الإجابات (موافق، محايد، غير موافق)، وتم الترميز الرقمي للعبارات الإيجابية (3، 2، 1) على الترتيب، في حين تم الترميز الرقمي للعبارات السلبية كل مبحوث/ مبحوثة وتم تقسيمها وفقاً للمدى النظري إلى ثلاث فئات هي: اتجاه سلبي (7-11 درجة)، اتجاه محايد (12-16 درجة)، اتجاه إيجابي (17-21 درجة).

13. مستوى الطموح: تم قياس هذا المتغير بمقياس كمي مكون من تسع عبارات تعبر مدى إستعداد المبحوث/ المبحوثة لتحسين مستواه سواء في التعليم أو مستوى المعيشة أو البحث عن عمل أفضل، وتم صياغة بعض العبارات بصورة إيجابية وبعضها بشكل سلبي، وتم القياس بمقياس ليكرت ثلاثي الإجابات (موافق، محايد، غير موافق)، وتم الترميز الرقمي للعبارات الإيجابية (3، 2، 1) على الترتيب، في حين تم الترميز الرقمي للعبارات السلبية كل مبحوث/ مبحوثة وتم تقسيمها وفقاً للمدى النظري إلى ثلاث فئات هي: مستوى منخفض (9-14 درجة)، متوسط (15-21 درجة)، مرتفع (22-27 درجة).

ثانياً: قياس المتغير التابع:

تم تصميم مقياس رأس المال الاجتماعي من خلال الاعتماد على الإطار النظري ومقاييس رأس المال الاجتماعي التي استخدمتها الدراسات السابقة، بعد إجراء بعض التعديلات عليه، حيث بلغ عدد الفقرات الكلية للمقياس نحو (120) عبارة موزعة على إثني عشر بعد، وتم قياس جميع الفقرات بإستخدام مقياس رباعي الإجابات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا)، وتم الترميز الرقمي للإجابات (4، 3، 2، 1) على الترتيب، وتم جمع الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مبحوث/ مبحوثة. ويمكن عرض أبعاد مقياس رأس المال الاجتماعي فيما يلي:

1. الثقة في العاملين بالمنظمات المجتمعية: تم قياس هذا البعد بعشر عبارات تعبر عن مدى ثقة المبحوثين في آراء رجال الدين ونصائحهم في القرية، وثقتهم في أعضاء المجلس المحلي بالقرية في تقديم الخدمات، وثقتهم في معلمين ومعلمات المدارس بالقرية، وثقتهم في أطباء وممرضين الوحدة الصحية، وثقتهم في ممارسة الحقوق المدنية وممارستها دون أى ضغط من أفراد المجتمع الريفي المحلي الذين يعيشون فيه، وتم تحديد إجابات المبحوثين على مقياس رباعي (دائماً، أحياناً، نادراً، لا)، تم ترميزه رقمياً (4، 3، 2، 1) على الترتيب، وتم جمع الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مبحوث/ مبحوثة.

8. كفاية الدخل الشهري للأسرة: تم قياس هذا المتغير كمقياس رتبي مكون من ثلاث فئات، وتم الترميز الرقمي لإستجابات المتغير كالآتي: كافي=3، كافي لحد ما=2، غير كافي=1.

9. الإتجاه نحو الإنتماء المجتمعي: تم قياس هذا المتغير بمقياس كمي مكون من ثمانى عبارات تعبر عن مدى انتماء المبحوث/ المبحوثة للمجتمع المحلي الذي يعيش فيه، ومدى تفكيره في التفكير في حل المشكلات في مجتمعه المحلي الذي يعيش فيه، ومدى شعوره بالحزن عند تركه لمجتمعه المحلي، ومدى إعترازه لمجتمعه المحلي الذي يعيش به، وتم صياغة بعض العبارات بصورة إيجابية وبعضها بشكل سلبي، وتم القياس بمقياس ليكرت ثلاثي الإجابات (موافق، محايد، غير موافق)، وتم الترميز الرقمي للعبارات الإيجابية (3، 2، 1) على الترتيب، في حين تم الترميز الرقمي للعبارات السلبية (3، 2، 1) على الترتيب. وتم جمع الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مبحوث/ مبحوثة وتم تقسيمها وفقاً للمدى النظري إلى ثلاث فئات هي: اتجاه سلبي (8-13 درجة)، اتجاه محايد (14-19 درجة)، اتجاه إيجابي (20-24 درجة).

10. الإتجاه نحو تحقيق العدالة الاجتماعية: تم قياس هذا المتغير بمقياس كمي مكون من عشرة عبارات تعبر مدى شعور المبحوث/ المبحوثة بوجود واسطة ومحسوبة في الحصول على الخدمات المجتمعية، ومدى وجود تميز وتفرقة لأصحاب النفوذ في الحصول على الخدمات، ومدى التفرقة في المعاملة بين الذكور والإناث سواء في الحصول على عمل أو الأجر المتحصل عليه من العمل، وتم صياغة بعض العبارات بصورة إيجابية وبعضها بشكل سلبي، وتم القياس بمقياس ليكرت ثلاثي الإجابات (موافق، محايد، غير موافق)، وتم الترميز الرقمي للعبارات الإيجابية (3، 2، 1) على الترتيب، في حين تم الترميز الرقمي للعبارات السلبية (3، 2، 1) على الترتيب. وتم جمع الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مبحوث/ مبحوثة وتم تقسيمها وفقاً للمدى النظري إلى ثلاث فئات هي: اتجاه سلبي (10-16 درجة)، اتجاه محايد (17-23 درجة)، اتجاه إيجابي (24-30 درجة).

11. درجة القيادة: تم قياس هذا المتغير بمقياس كمي مكون من عشرة عبارات تعبر عن درجة قيادة المبحوث/ المبحوثة ودرجة مساعدتهم لأفراد مجتمعهم المحلي، ودرجة قيامهم بالدعم المعنوي للأخرين، وقدرتهم على إدارة المناقشات الجماعية، وتم القياس بمقياس رباعي الإجابات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا)، وتم الترميز الرقمي للإجابات كما يلي (4، 3، 2، 1) على الترتيب. وتم جمع الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مبحوث/ مبحوثة وتم تقسيمها وفقاً للمدى النظري إلى ثلاث فئات هي: درجة قيادية منخفضة (10-19 درجة)، قيادية متوسطة (20-30 درجة)، قيادية كبيرة (31-40 درجة).

12. الإتجاه نحو التجديدية: تم قياس هذا المتغير بمقياس كمي مكون من سبعة عبارات تعبر مدى إستعداد المبحوث/ المبحوثة

الوحدات المحلية في حل مشكلات القرية، وحرصهم على عضوية النقابات المهنية، والأحزاب السياسية، ومجالس الآباء، والمجالس المحلية، ومراكز الشباب بالقرية، وتم تحديد إستجابات المحبوثين على مقياس رباعي (دائماً، أحياناً، نادراً، لا)، تم ترميزه رقمياً (4، 3، 2، 1) على الترتيب، وتم جمع الدرجة الكلية التي حصل عليها كل محبوث/مبحوثة.

7. ثقافة التطوع والمشاركة غير الرسمية: تم قياس هذا البعد بعشر عبارات تعبر عن مدى قيام المحبوثين بتوعية أهل القرية بأهمية التطوع في مشروعات تنمية القرية، ومساهمتهم مع أهالي القرية بالمال لتنميتها، وحرصهم على المشاركة في جمع التبرعات من الجهات المختلفة لإقامة مشروعات تنموية، والمشاركة في أعمال تطوعية خدمية كالندوات والقوافل التطوعية، ومشاركتهم في تقديم التبرعات العينية والمادية لأهل القرية، وتم تحديد إستجابات المحبوثين على مقياس رباعي (دائماً، أحياناً، نادراً، لا)، تم ترميزه رقمياً (4، 3، 2، 1) على الترتيب، وتم جمع الدرجة الكلية التي حصل عليها كل محبوث/مبحوثة.

8. المشاركة في الأنشطة البيئية بالمجتمع: تم قياس هذا البعد بعشر عبارات تعبر عن درجة مشاركة المحبوثين في تنظيف وتشجير القرية، وإزالة القمامة من الشوارع، ومساعدتهم في تقديم حلول لمشكلة التخلص من المخلفات المزرعية بطريقة آمنة، والمشاركة في تنظيم حملات توعية بيئية بين أهل القرية، والمشاركة في تطهير الترع والمصارف من المخلفات، والتوعية بعدم حرق قش الأرز للتخلص منه بطريقة آمنة، والمشاركة في توعية أهل القرية بأهمية ترشيد المياه والحفاظ عليها، مع المساعدة في إعادة تدوير المخلفات الزراعية وإستخدامها مرة أخرى، وتم تحديد إستجابات المحبوثين على مقياس رباعي (دائماً، أحياناً، نادراً، لا)، تم ترميزه رقمياً (4، 3، 2، 1) على الترتيب، وتم جمع الدرجة الكلية التي حصل عليها كل محبوث/مبحوثة.

9. المشاركة في الأعمال المزرعية: تم قياس هذا البعد بعشر عبارات تعبر عن درجة مشاركة المحبوثين في إعداد السماد البلدي بدلاً من إستخدام الأسمدة الكيماوية، والمشاركة في إخلاء الأرض من بقايا المحصول السابق، والمشاركة في مقاومة الحشائش والأفات يدوياً، والمشاركة في حصاد وجمع وتخزين المحاصيل الزراعية، والمشاركة في توعية أهل القرية بطرق الزراعة الحديثة، والمشاركة في توعية أهل القرية بعدم تجريف الأرض الزراعية، والمشاركة في عملية تحسين الصرف الزراعي، وتم تحديد إستجابات المحبوثين على مقياس رباعي (دائماً، أحياناً، نادراً، لا)، تم ترميزه رقمياً (4، 3، 2، 1) على الترتيب، وتم جمع الدرجة الكلية التي حصل عليها كل محبوث/مبحوثة.

10. الإلتزام والوعي بالقوانين والتشريعات الزراعية: تم قياس هذا البعد بعشر عبارات تعبر عن إلتزام المحبوثين بقوانين وتشريعات حظر البناء على الأرض الزراعية، وحرصهم على معرفة القوانين

2. العمل الجمعي والتضامن الاجتماعي: تم قياس هذا البعد بعشر عبارات تعبر عن قدرة المحبوثين على العمل مع الآخرين من أهل القرية، وقدرتهم على مساعدة الآخرين في المناسبات الاجتماعية، وقدرتهم للعمل في فريق أثناء تنفيذ المشروعات التنموية بالقرية، والقدرة على التدخل مع آخرين لحل المنازعات والخلافات التي قد تتواجد بين بعض أبناء القرية، والقدرة للتعاون مع الآخرين والعمل على تجميل المنطقة التي يسكنون بها، وتم تحديد إستجابات المحبوثين على مقياس رباعي (دائماً، أحياناً، نادراً، لا)، تم ترميزه رقمياً (4، 3، 2، 1) على الترتيب، وتم جمع الدرجة الكلية التي حصل عليها كل محبوث/مبحوثة.

3. الرضا عن الخدمات المجتمعية: تم قياس هذا البعد بعشر عبارات تعبر عن مستوى رضا المحبوثين عن الخدمات المقدمة من المنظمات الأهلية بالقرية، ومستوى رضاهم عن عدالة الفرص في الحصول على الخدمات التنموية بالقرية، ومستوى رضاهم عن جودة الطرق والمواصلات من وإلى القرية، ومستوى رضاهم عن جودة الخدمات الصحية و الزراعية والتعليمية المقدمة بالقرية، ومستوى رضاهم عن مدى توفر الخدمات التنموية وجودة مياه الشرب، وجودة خدمات الصرف الصحي بالقرية، وتم تحديد إستجابات المحبوثين على مقياس رباعي (دائماً، أحياناً، نادراً، لا)، تم ترميزه رقمياً (4، 3، 2، 1) على الترتيب، وتم جمع الدرجة الكلية التي حصل عليها كل محبوث/مبحوثة.

4. المعايير والقيم المشتركة: تم قياس هذا البعد بعشر عبارات تعبر عن مدى تقبل المحبوثين للنقد البناء من أجل المصلحة العامة بالقرية، ومدى مراعاة وجهات النظر المختلفة للآخرين، ومدى وجود قيم مشتركة بين أهل القرية في التعامل، ومدى الحرص على محاربة الفساد بالقرية، وتم تحديد إستجابات المحبوثين على مقياس رباعي (دائماً، أحياناً، نادراً، لا)، تم ترميزه رقمياً (4، 3، 2، 1) على الترتيب، وتم جمع الدرجة الكلية التي حصل عليها كل محبوث/مبحوثة.

5. التمكين والمشاركة السياسية: تم قياس هذا البعد بعشر عبارات تعبر عن مدى حرص المحبوثين إمتلاك بطاقة انتخابية، ومدى حرصهم على التصويت في الانتخابات، ومدى حرصهم على حضور اجتماعات مرشحي الانتخابات للمفاضلة بينهم في الاختيار، ودرجة مشاركتهم في مناقشة الأمور السياسية، ودرجة متابعتهم للأخبار والقضايا السياسية الهامة والكبرى الخاصة بالبلد، وتم تحديد إستجابات المحبوثين على مقياس رباعي (دائماً، أحياناً، نادراً، لا)، تم ترميزه رقمياً (4، 3، 2، 1) على الترتيب، وتم جمع الدرجة الكلية التي حصل عليها كل محبوث/مبحوثة.

6. عضوية الشبكات الاجتماعية (الرسمية- غير الرسمية): تم قياس هذا البعد بعشر عبارات تعبر عن عضوية المحبوثين للجمعيات الخيرية، وعضوية المنظمات الحكومية والمنظمات الأهلية الريفيه بالقرية، ودرجة مشاركتهم المستمرة مع العاملين في

واللوائح المحددة للعقوبات، وحرصهم على معرفة القوانين الخاصة بتجريف الأرض الزراعية، والتزامهم بتطبيق نصوص قانون حظر استخدام المبيدات التي تؤثر على البيئة وتوعية الآخرين بها، وحرصهم على معرفة بنود قانون الحجر الزراعي وقوانين حماية البيئة، وحرصهم على المعرفة بقوانين حماية الموارد المائية وعدم تلويثها والتزامهم بطرق ترشيدها، وتم تحديد إستجابات المبحوثين على مقياس رباعي (دائماً، أحياناً، نادراً، لا)، تم ترميزه رقمياً (4، 3، 2، 1) على الترتيب، وتم جمع الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مبحوث/ مبحوثة.

11. القدرة على التواصل مع الآخرين: تم قياس هذا البعد بعشر عبارات تعبر عن حرص المبحوثين على إختيار الكلمات التي تعبر عن الرسالة التي يريدون توصيلها للآخرين، وحرصهم على شرح وتبسيط أى مصطلحات يتم إستخدامها أثناء الحديث في موضوع معين، ومدى إهتمامهم بمعرفة رد فعل الآخرين عن الموضوع الذي يتحدثون فيه، مع الاستماع الجيد لوجهات نظر الآخرين، ومدى قدرتهم على إحترام حق الآخرين في أن يكون لهم آراء خاصة، وقدرتهم على عدم التعبير بغضب من الآخرين بالصياح أو الصراخ، وتم تحديد إستجابات المبحوثين على مقياس رباعي (دائماً، أحياناً، نادراً، لا)، تم ترميزه رقمياً (4، 3، 2، 1) على الترتيب، وتم جمع الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مبحوث/ مبحوثة.

12. القدرة للحصول على المعلومات: تم قياس هذا المتغير بعشر عبارات تعبر عن قدرة المبحوثين على جمع قدر كبير من المعلومات عن موضوع ما، وقدرتهم على إستخلاص المعلومات من أى حديث مع الأفراد الآخرين، وقدرتهم لتحليل موضوع ما وإستخلاص المعلومات التي يريدونها، وحرصهم على تنمية حسب الإستطلاع والإستكشاف لديهم، وقدرتهم على البحث والإطلاع الدائم في المجالات المختلفة، وقدرتهم لزيادة معارفهم واكتسابهم معلومات متنوعة في مجالات مختلفة، وتم تحديد إستجابات المبحوثين على مقياس رباعي (دائماً، أحياناً، نادراً، لا)، تم ترميزه رقمياً (4، 3، 2، 1) على الترتيب، وتم جمع الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مبحوث/ مبحوثة.

13-16 سنة) في المراحل التعليمية، في حين أن 37.9% منهم أمضوا (أقل من 13 سنة) في المراحل التعليمية، بينما 20.9% من إجمالي المبحوثين أمضوا (أكثر من 16 سنة) في المراحل التعليمية. وبالنسبة للمهنة: تبين أن 35.7% من إجمالي المبحوثين يعملون بالزراعة، وأن 34.3% يعملون في وظائف حكومية، في حين أن 19.7% من إجمالي المبحوثين يعملون في شركات القطاع الخاص، وأن 8.9% يعملون في أعمال حرة، وأن 1.4% من إجمالي المبحوثين كانوا على المعاش.

وبالنسبة للحالة الزوجية تبين أن غالبية المبحوثين بنسبة 91.4% من إجمالي المبحوثين متزوجين في مقابل أن 8.6% أرامل. وبالنسبة لعدد أفراد الأسرة المعيشية تبين أن ما يقرب من ثلثي المبحوثين بنسبة 60.4% من إجمالي الأسر المبحوثة عدد أفرادها (أقل من 5 أفراد)، في حين أن 30.1% عدد أفراد أسرهم (5-7 أفراد)، وأن 9.5% عدد أفراد أسرهم (أكثر من 7 أفراد). وبالنسبة لإجمالي الدخل الشهري للأسرة تبين أن ما يقارب من نصف المبحوثين بنسبة 49.3% دخل أسرهم الشهري (3001-5000 جنيه)، في حين أن حوالي ثلث المبحوثين بنسبة 33.7% إجمالي دخلهم الأسري شهرياً (3000 جنيه فأقل)، بينما 17% من إجمالي المبحوثين دخل أسرهم الشهري (أكثر من 5000 جنيه). وبالنسبة لكفاية الدخل الشهري للأسرة: تبين أن أكثر من نصف المبحوثين أشاروا إلى أن دخلهم الشهري يكفي لحد ما لسد احتياجات ومتطلبات الأسرة المعيشية بنسبة بلغت 55.7%، في حين أشار 28.7% منهم أن الدخل الشهري للأسرة لا يكفي لسد احتياجاتها شهرياً، بينما أشار 15.6% أن الدخل الشهري للأسرة كافي لسد احتياجات ومتطلبات الأسرة المعيشية.

وبالنسبة للإتجاه نحو الإلتزام المجتمعي تبين أن غالبية المبحوثين عينة الدراسة ذوى إتجاه إيجابي نحو الإلتزام المجتمعي بنسبة بلغت 77.2%، في حين أن 13.6% ذوى إتجاه محايد نحو الإلتزام المجتمعي، بينما 9.2% من إجمالي المبحوثين ذوى إتجاه سلبي نحو الإلتزام المجتمعي. وبالنسبة للإتجاه نحو تحقيق العدالة الاجتماعية تبين أن أكثر من ثلثي المبحوثين عينة الدراسة ذوى إتجاه سلبي نحو تحقيق العدالة الاجتماعية بنسبة بلغت 66.3%، في حين أن 30.6% منهم ذوى إتجاه محايد نحو تحقيق العدالة الاجتماعية، بينما 3.1% ذوى إتجاه إيجابي نحو تحقيق العدالة الاجتماعية. وبالنسبة لدرجة القيادة تبين أن ما يقرب من ثلثي المبحوثين ذوى درجة قيادية كبيرة بنسبة بلغت 62.7%، في حين أن 33.1% منهم ذوى درجة قيادية متوسطة، بينما 4.2% من إجمالي المبحوثين ذوى درجة قيادية منخفضة. أما بالنسبة للإتجاه نحو التجددية تبين أن ما يقرب من ثلثي المبحوثين ذوى إتجاه محايد نحو التجددية وإستخدام كل ما هو جديد بنسبة بلغت 63.2%، في حين أن 20.3% من إجمالي المبحوثين ذوى إتجاه إيجابي نحو التجددية وإستخدام الأفكار الجديدة، بينما تبين أن

توصيف المتغيرات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين بعينة البحث:

يوضح جدول رقم (2) مجموعة الخصائص الشخصية للمبحوثين عينة الدراسة حيث تبين أن أكثر من نصف أرباب الأسر المبحوثين ذكور بنسبة بلغت 57.7%، في مقابل 42.3% من أرباب الأسر كانوا إناث. وبالنسبة للسن تبين أن أكثرية المبحوثين في الفئة العمرية (37- 51 سنة) بنسبة بلغت 47.4%، في حين ان 39.2% كانوا في الفئة العمرية (أكبر من 51 سنة)، بينما 13.4% منهم كانوا في الفئة العمرية (أقل من 37 سنة). وبالنسبة لعدد سنوات التعليم: تبين أن 41.2% من إجمالي المبحوثين أمضوا

16.4% أنهم ذوى اتجاه سلبي نحو التجديدية وإستخدام كل ما هو جديد. وبالنسبة لمستوى الطموح تبين أن 46% من إجمالي المبحوثين ذوى مستوى طموح مرتفع، فى حين تبين أن 44.3% من إجمالي المبحوثين مستوى طموحهم متوسط، بينما 9.7% من إجمالي المبحوثين كان مستوى طموحهم منخفض.

جدول رقم (2) التوزيع العددي والنسبى وفقاً للمتغيرات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين عينة البحث (ن=359).

المتغير	الفئات	التكرار	%	المتغير	الفئات	التكرار	%
النوع	ذكر	207	57.7	سن المبحوث/ المبحوثة	(أقل من 37 سنة)	48	13.4
	أنثى	152	42.3		(من 37- > 52 سنة)	170	47.4
عدد سنوات التعليم	أقل من 13 سنة (دبلوم)	136	37.9	مهنة المبحوث/المبحوثة	مزارع	128	35.7
	13- > 17 سنة (معهد- كلية)	148	41.2		عمل حر	32	8.9
الحالة الزوجية	متزوج	328	91.4	إجمالي الدخل الشهري للأسرة	وظيفة حكومية	123	34.3
	أرمل	31	8.6		وظيفة قطاع خاص	71	19.7
عدد أفراد الأسرة المعيشية	مطلق	-	-	درجة القيادة الاجتماعية	معاش	5	1.4
	(أقل من 5 أفراد)	217	60.4		منخفضة (10-16 درجة)	15	4.2
كفاية الدخل الشهري للأسرة	(5- > 8 أفراد)	108	30.1	درجة القيادة الاجتماعية	متوسطة (< 19-30 درجة)	119	33.1
	(8 أفراد فأكثر)	34	9.5		كبيرة (< 30-40 درجة).	225	62.7
الاتجاه نحو تحقيق العدالة الاجتماعية	غير كافي	103	28.7	مستوى الطموح	منخفض (9-14 درجة)	35	9.7
	كافي لحد ما	200	55.7		متوسط (14-21 درجة)	159	44.3
الاتجاه نحو الإتجاه نحو التجديدية	كافي	56	15.6	مستوى الطموح	مرتفع (< 21-27 درجة).	165	46
	غير كافي	103	28.7				

المصدر: بيانات ميدانية جمعت وحسبت من استمارة استبيان 2023 بمحافظة الشرقية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:
أولاً: مستوى رأس المال الاجتماعى للريفين وأبعاده بمحافظة الشرقية:
لتحقيق الهدف الأول من البحث والذي يتعلق بالتعرف على مستوى رأس المال الاجتماعى وأبعاده للريفين بمحافظة الشرقية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لإستجابات المبحوثين، كما هو موضح بالجدول رقم (3)، ويمكن توضيح ذلك فيما يلى:

يتبين من نتائج جدول رقم (3) أن الدرجة الكلية لمستوى رأس المال الاجتماعى متوسطة لدى ما يقارب من ثلثي المبحوثين عينة الدراسة بنسبة بلغت 59.9%، فى حين أن 33.7% من إجمالي المبحوثين كان مستوى رأس المال الاجتماعى لديهم مرتفع، بينما 6.4% من إجمالي المبحوثين كان مستوى رأس المال الاجتماعى لديهم منخفض. كما تبين أن أكثر أبعاد رأس المال الاجتماعى أهمية وفقاً للمتوسط المرجح لإستجابات المبحوثين هو بعد القدرة على التواصل مع الآخرين بمتوسط مرجح 165.5 درجة، يليه بعد المعايير والقيم

المشتركة بمتوسط مرجح 160.5 درجة، فى حين يتضح أن أقل أبعاد رأس المال الاجتماعى أهمية وفقاً للمتوسط المرجح لإستجابات المبحوثين هو بعد العضوية فى الشبكات الاجتماعية (الرسمية- غير الرسمية) بمتوسط مرجح 103.7 درجة، وبعد الإلتزام والوعى بالقوانين والتشريعات الزراعية بمتوسط مرجح 94.2 درجة. ويمكن توضيح إستجابات المبحوثين لأبعاد رأس المال الاجتماعى فيما يلى:

1. الثقة فى العاملين بالمنظمات المجتمعية: يتبين من جدول رقم (3) أن ما يقارب من نصف المبحوثين عينة الدراسة مستوى ثقتهم فى العاملين بالمنظمات المجتمعية متوسط بنسبة 49.6%، فى حين أن 44% من إجمالي المبحوثين كان مستوى ثقتهم بالعاملين بالمنظمات المجتمعية مرتفع، بينما كان 6.4% ذوى مستوى ثقة منخفض. ويتبين من ذلك حرص الريفيين فى التعامل مع العاملين فى المنظمات الموجودة فى المجتمع المحلى الذى يعيشون به، لذا يجب تعزيز الثقة بين أفراد المجتمع الريفي وبين العاملين بالمنظمات

لديهم ومشاركتهم الاجتماعية غير الرسمية متوسط بنسبة بلغت 54.3%، في حين أن 42.6% كان مستوى ثقافة التطوع لديهم ومشاركتهم الاجتماعية غير الرسمية مرتفع، بينما 3.1% كانت ثقافة التطوع ومشاركتهم الاجتماعية غير الرسمية لديهم منخفضة.

8. المشاركة في الأنشطة البيئية بالمجتمع: تبين من نتائج جدول رقم (3) أن أكثر من نصف المبحوثين عينة الدراسة مستوى مشاركتهم في الأنشطة البيئية متوسط بنسبة بلغت 52.1%، في حين أن 28.7% من إجمالي المبحوثين كان مستوى مشاركتهم في الأنشطة البيئية منخفض، بينما 19.2% كان مستوى مشاركتهم في الأنشطة البيئية مرتفع.

9. المشاركة في الأعمال المزرعية: تبين من نتائج جدول رقم (3) أن ما يقرب من ثلثي المبحوثين كانت درجة مشاركتهم في الأعمال المزرعية متوسطة بنسبة بلغت 63.2%، في حين أن 24.8% من إجمالي المبحوثين درجة مشاركتهم في الأعمال المزرعية منخفضة، بينما 12% كانوا ذوي درجة مشاركتهم في الأعمال المزرعية مرتفعة.

10. الالتزام والوعي بالقوانين والتشريعات الزراعية: يتضح من نتائج جدول رقم (3) أن ما يقرب من نصف المبحوثين بنسبة 49% مستوى وعيهم والالتزام بالقوانين والتشريعات الزراعية متوسط، في حين أن 46.8% من إجمالي المبحوثين كان مستوى وعيهم والالتزام بتطبيق القوانين والتشريعات الزراعية منخفض، بينما 4.2% كان مستوى وعيهم والالتزام بتطبيق القوانين والتشريعات الزراعية مرتفع.

11. القدرة على التواصل مع الآخرين: تشير نتائج جدول رقم (3) أن غالبية المبحوثين عينة الدراسة بنسبة 77.4% كان لديهم قدرة مرتفعة للتواصل مع الآخرين، في حين أن 20.1% كانت قدرتهم للتواصل مع الآخرين متوسطة، بينما 2.5% كانت قدرتهم للتواصل مع الآخرين منخفضة.

12. القدرة للحصول على المعلومات: يتضح من نتائج جدول رقم (3) أن ما يقرب من نصف المبحوثين بنسبة 49% لديهم قدرة متوسطة في الحصول على المعلومات، في حين أن 46.2% من إجمالي المبحوثين يمتلكون قدرة مرتفعة للحصول على المعلومات، بينما 4.7% لديهم قدرة منخفضة للحصول على المعلومات. ويتبين من ذلك وجود روابط اجتماعية بين أفراد المجتمع الريفي والتي تعزز قدرتهم في الحصول على المعلومات التي يحتاجونها سواء المؤسسات الخدمية الحكومية، أو من ذوي الخبرات في المجالات المختلفة.

التي تخدم هذا المجتمع، وذلك من أجل الحصول على نتائج إيجابية للبرامج التنموية التي تنفذ في المناطق الريفية، ويتم ذلك من خلال زيادة الإختلاط بين أفراد المجتمع الريفي وبين العاملين في المنظمات المجتمعية التي تخدمهم، وأن يكون بعض هؤلاء العاملين من أهالي القرية.

2. العمل الجمعي والتضامن الاجتماعي: يتضح من جدول رقم (3) أن أكثر من نصف المبحوثين عينة الدراسة مستوى العمل الجمعي والتضامن الاجتماعي لديهم مرتفع بنسبة 58.5%، في حين أن 38.7% كان مستوى العمل الجمعي والتضامن الاجتماعي لديهم متوسط، بينما 2.8% كان مستوى العمل الجمعي والتضامن الاجتماعي لديهم مرتفع. ويتضح من ذلك أنه يمكن تحسين حياة أفراد المجتمع الريفي نتيجة ارتفاع العمل الجماعي وزيادة التكافل والتضامن الاجتماعي بين أفراد هذا المجتمع.

3. الرضا عن الخدمات المجتمعية: تشير نتائج جدول رقم (3) أن ما يقارب من نصف المبحوثين عينة الدراسة مستوى رضاهم عن الخدمات المجتمعية متوسط بنسبة بلغت 49.6%، في حين أن 35.9% منهم مستوى رضاهم عن الخدمات المجتمعية مرتفع، بينما 14.5% من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة مستوى رضاهم منخفض عن الخدمات المجتمعية.

4. المعايير والقيم المشتركة: يتضح من نتائج جدول رقم (3) أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين مستوى المعايير والقيم المشتركة لديهم مرتفع بنسبة بلغت 74.4%، في حين أن 19.5% من إجمالي المبحوثين مستوى المعايير والقيم المشتركة لديهم متوسط، بينما أشار 6.1% منهم أن مستوى المعايير والقيم المشتركة لديهم منخفض.

5. التمكين والمشاركة السياسية: تشير نتائج جدول رقم (3) أن أكثر من ثلث المبحوثين مستوى تمكينهم ومشاركتهم السياسية منخفض بنسبة بلغت 35.9%، في حين أن 32.9% كان مستوى تمكينهم ومشاركتهم السياسية متوسط، بينما 31.2% كان مستوى تمكينهم ومشاركتهم السياسية مرتفع.

6. العضوية الشبكات الاجتماعية (الرسمية- غير الرسمية): يتبين من نتائج جدول رقم (3) أن مستوى عضوية المبحوثين في الشبكات الاجتماعية (الرسمية- غير الرسمية) منخفض بنسبة بلغت 46.2%، في حين أشار 34.3% من إجمالي المبحوثين أن عضويتهم في الشبكات الاجتماعية متوسط، بينما 19.5% كانت عضويتهم في الشبكات الاجتماعية مرتفعة.

7. ثقافة التطوع والمشاركة غير الرسمية: يتضح من نتائج جدول رقم (3) أن أكثر من نصف المبحوثين عينة الدراسة ثقافة التطوع

جدول رقم (3). التوزيع التكرارى والنسبى لمستوى رأس المال الاجتماعى للريفيين وأبعاده بمحافظة الشرقية (ن=359).

المتوسط المرجح	%	التكرار	الفئات	أبعاد المقياس	المتوسط المرجح	%	التكرار	الفئات	أبعاد المقياس	
	2.8	10	منخفض (10-19درجة)	2- العمل الجمعى والتضامن الاجتماعى		6.4	23	منخفض (10-19درجة)	1- الثقة فى العاملين بالمنظمات المجتمعية	
153	38.7	139	متوسط (<19-30درجة)			142.2	49.6	178		متوسط (<19-30درجة)
	58.5	210	مرتفع (<30-40درجة)				44	158		مرتفع (<30-40درجة)
	6.1	22	منخفض (10-19درجة)	4- المعايير والقيم المشتركة		14.5	52	منخفض (10-19درجة)	3- الرضا عن الخدمات المجتمعية	
160.5	19.5	70	متوسط (<19-30درجة)			132.5	49.6	178		متوسط (<20-30درجة)
	74.4	267	مرتفع (<30-40درجة)				35.9	129		مرتفع (<30-40درجة)
	46.2	166	منخفض (10-19درجة)	6- عضوية الشبكات الاجتماعية (الرسمية- غير الرسمية)		35.9	129	منخفض (10-19درجة)	5- التمكين والمشاركة السياسية	
103.7	34.3	123	متوسط (<19-30درجة)			116.8	32.9	118		متوسط (<19-30درجة)
	19.5	70	مرتفع (<30-40درجة)				31.2	112		مرتفع (<30-40درجة)
	28.7	103	منخفض (10-19درجة)	8- المشاركة فى الانشطة البيئية بالمجتمع		3.1	11	منخفض (10-19درجة)	7- ثقافة التطوع والمشاركة غير الرسمية	
114	52.1	187	متوسط (<19-30درجة)			143.3	54.3	195		متوسط (<19-30درجة)
	19.2	69	مرتفع (<30-40درجة)				42.6	153		مرتفع (<30-40درجة)
	46.8	168	منخفض (10-19درجة)	10- الالتزام والوعى بالقوانين والتشريعات الزراعية		24.8	89	منخفض (10-19درجة)	9- المشاركة فى الاعمال المزرعية	
94.2	49	176	متوسط (<19-30درجة)			112	63.2	227		متوسط (<19-30درجة)
	4.2	15	مرتفع (<30-40درجة)				12	43		مرتفع (<30-40درجة)
	4.7	17	منخفض (10-19درجة)	12- القدرة للحصول على المعلومات		2.5	9	منخفض (10-19درجة)	11- القدرة على التواصل مع الاخرين	
144.5	49	176	متوسط (<19-30درجة)			165.5	20.1	75		متوسط (<19-30درجة)
	46.2	166	مرتفع (<30-40درجة)				77.4	278		مرتفع (<30-40درجة)
						6.4	23	منخفض (120-239درجة)	الدرجة الكلية لرأس المال الاجتماعى	
						59.9	215	متوسط (<239-360درجة)		
						33.7	121	مرتفع (<360-480درجة)		

(ن=359)

المصدر: بيانات ميدانية جمعت وحسبت من استمارة استبيان 2023 بمحافظة الشرقية.

قيمة الاختبار أكبر من 0.6، كما يتم الاستدلال على مدى توفر علاقات ارتباط دالة احصائياً بين المتغيرات من خلال اختبار Bartlett's Test of Sphericity حيث يجب أن تكون درجة المعنوية للاختبار أقل من 0.05 (عبد الرحمن والحسيني، 2018، ص 25؛ Tabachnick and Fidell، 2013، pp618-619) والجدول رقم (4) يوضح نتائج الاختبارين على مقياس الدراسة، حيث يتبين أن أن قيمة اختبار KMO لمقياس رأس المال الاجتماعي تساوي 0.753 وهي قيمة أكبر من 0.60، كما أن مستوى المعنوية لاختبار Bartlett أقل من 0.05، مما يشير ذلك إلى إمكانية استخدام التحليل العاملي.

ثانياً: اختبار مقياس رأس المال الاجتماعي للريفيين بمحافظة الشرقية:

لتحقيق الهدف الثاني من البحث والذي يتعلق ببناء دليل علمي لمقياس مستوى رأس المال الاجتماعي للريفيين، واختبار مدى صدقه وثباته، بالإضافة إلى تحقيق الهدف الثالث والذي يتعلق بالكشف عن العوامل الرئيسية المكونة للدليل المقترح، ونسبة مساهمة كل عامل في تفسير التباين الكلي، تم إتباع الخطوات التالية:

1. اختبار ملائمة البيانات لإستخدام التحليل العاملي:

تم التأكد من تحقيق البيانات للشروط الأساسية لإستخدام التحليل العاملي وهما كفاية حجم العينة، ومدى توفر علاقات ارتباط دالة احصائياً بين المتغيرات، حيث تم استخدام اختبار Kaiser Meyer Olkin (KMO) حيث يعد حجم العينة كاف عندما تكون

جدول (4). نتائج اختبار Kaiser Meyer Olkin واختبار Bartlett لمقياس رأس المال الاجتماعي محل الدراسة.

Bartlett's Test		Kaiser Meyer Olkin Test	المقياس
Sig.	Chi-Square	Test	رأس المال الاجتماعي
0.000	2678.263	0.753	

المصدر: بيانات ميدانية جمعت وحسبت من استمارة استبيان 2023 بمحافظة الشرقية.

ويتبين من نتائج جدول رقم (5) أن قيم معامل الصدق الذاتي لمكونات الأبعاد المدروسة كل على حدى، قد تراوحت بين (0.824 - 0.964)، وهي تعكس بذلك درجة صدق عالية، كما بلغت قيمة الصدق لدليل رأس المال الاجتماعي نحو 0.982، وهذه القيمة تشير إلى إرتفاع معامل الصدق الذاتي للدليل.

3. 2. الصدق التكويني (الإتساق الداخلي) Internal Consistency:

لتحديد درجة الإتساق الداخلي بين القيمة الكلية لكل بعد (12 بعد) الداخلة في حساب الدليل المقترح لرأس المال الاجتماعي للريفيين وبين القيمة الكلية للدليل، تم حساب معامل الإرتباط بين كل بعد من أبعاد الدليل كل على حدى، وبين قيمة الدليل ككل (بركات، 2000)، وذلك من خلال حساب معامل الإرتباط البسيط لبيرسون.

يتضح من نتائج جدول رقم (5) وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوية 0.01 بين كل بعد وبين الدرجة الكلية لقيمة الدليل، مما يدل ذلك على وجود درجة إتساق داخلي مرتفع بين أبعاد الدليل وبين القيمة الكلية له.

تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة تحليل المكونات الأساسية Principle Components Analysis مع إجراء التدوير المتعامد للمحاور بطريقة Varimax Criterion.

2. إختبار ثبات مقياس رأس المال الاجتماعي للريفيين:

قام البحث الراهن بإختبار درجة ثبات الأبعاد المستخدمة (12 بعد) في تكوين المقياس المقترح من خلال حساب قيم معامل ألفا كرونباخ Cronbach's alpha Coefficient للعناصر الداخلة في تكوين كل بعد، وقد تبين من نتائج جدول رقم (5) أنها جميعاً ذات درجة ثبات مرتفعة ($0.6 \leq$)، وكانت قيمة معامل ألفا كرونباخ للدليل ككل نحو 0.964 وهذه قيمة ثبات مرتفعة للدليل، مما يؤهل هذا الدليل للإستخدام الفعلي وتطبيقه على مدى واسع.

3. حساب الصدق لدليل رأس المال الاجتماعي:

3. 1. الصدق الذاتي Intrinsic Validity: تم حساب قيم معامل الصدق الذاتي للعناصر الداخلة في تكوين كل بعد من خلال المعادلة التالية (أبو طاحون، 1998):

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل الثبات}}$$

جدول رقم (5). قيم معاملات الثبات والصدق والإتساق الداخلي للأبعاد المستخدمة في بناء مقياس رأس المال الاجتماعي للريفيين والقيمة الكلية للمقياس.

Pearson correlation (r)	intrinsic Validity	Cronbach's Alpha	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العبارات	معاملات الصدق والثبات أبعاد المقياس
0.612**	0.856	0.732	4.810	28.96	10	1. بعد الثقة في الآخرين.
0.705**	0.902	0.813	5.295	32.39	10	2. بعد العمل الجمعي والتضامن الاجتماعي
0.646**	0.925	0.855	5.896	28.35	10	3. بعد الرضا عن الخدمات المجتمعية
0.746**	0.914	0.835	5.078	32.55	10	4. بعد المعايير والقيم المشتركة
0.721**	0.960	0.922	8.436	25.62	10	5. بعد التمكين والمشاركة السياسية
0.855**	0.963	0.927	8.200	21.57	10	6. بعد الشبكات الاجتماعية (الرسمية- غير الرسمية).
0.688**	0.908	0.824	5.364	30.05	10	7. بعد ثقافة التطوع والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية.
0.466**	0.943	0.890	7.074	24.12	10	8. بعد المشاركة في الأنشطة البيئية بالمجتمع.
0.477**	0.964	0.929	7.768	30.64	10	9. بعد المشاركة في الأعمال المزرعية.
0.490**	0.914	0.835	5.645	31.64	10	10. بعد الإلتزام والوعي بالقوانين.
0.634**	0.824	0.679	4.198	32.96	10	11. بعد القدرة على التواصل مع الآخرين.
0.508**	0.914	0.835	4.664	30.79	10	12. بعد القدرة للحصول على المعلومات.
	0.982	0.964	47.976	349.62	120	مقياس رأس المال الاجتماعي للريفيين

المصدر: بيانات ميدانية جمعت وحسبت من استمارة استبيان 2023 بمحافظة الشرقية.

3.3. إختبار الصحة العاملية Factor Validity: تم إستخدام التحليل العاملي بإستخدام طريقة المكونات الأساسية Principal Component (PC) وتدوير المحاور بطريقة Varimax وهي طريقة هندسية الغرض منها جعل التشعبات الكبيرة أكبر والتشعبات الصغيرة أصغر مما هي عليه قبل التدوير، كما تقلل من التشعبات السالبة في الحالات التي لا يكون هناك تفسير منطقي للإشارة السالبة.

وتبين من النتائج الأولية المتحصل عليها في جدول رقم (6) أن Eigen Value قد بلغت 5.356، 1.515، 1.224، 1.126 وذلك بالنسبة للعوامل الأربعة المحللة في النموذج، وبلغت النسبة المئوية للتباين الكلي (44.633 % Variance)، 12.621، 10.201، 9.386 على التوالي، كما بلغت النسبة المئوية للتباين التراكمي (Cumulative) %76.84.

جدول رقم (6). النتائج الأولية المستخلصة للعوامل المحللة (المفسرة) في النموذج.

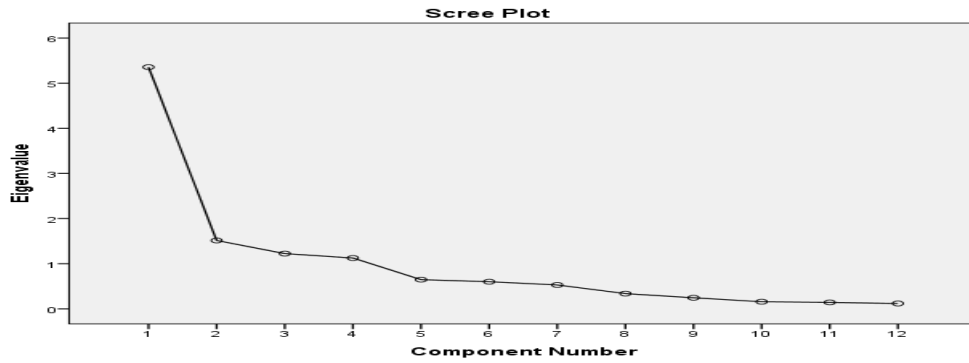
Variable	Communality A	Component	Total (Eigen Value)	%Of Variance	% Cumulative
X1	1.000	1	5.356	44.633	44.633
X2	1.000	2	1.515	12.621	57.254
X3	1.000	3	1.224	10.201	67.454
X4	1.000	4	1.126	9.386	76.840
X5	1.000	5	0.647	5.391	82.231
X6	1.000	6	0.601	5.009	87.240
X7	1.000	7	0.529	4.409	91.649
X8	1.000	8	0.338	2.815	94.464
X9	1.000	9	0.245	2.044	96.509
X10	1.000	10	0.158	1.317	97.825
X11	1.000	11	0.142	1.186	99.011
X12	1.000	12	0.119	0.989	100.00

A: نسبة التباين محسوبة بواسطة العوامل المشتركة. B: التباين الكلي أو المحسوب بواسطة كل عامل. C: النسبة المئوية للتباين الكلي والتي تعزى لكل عامل. D: النسبة المئوية للتباين التراكمي المحسوب لكل عامل والعوامل السابقة له.

المصدر: بيانات ميدانية جمعت وحسبت من استمارة استبيان 2023 بمحافظة الشرقية.

كما يوضح الشكل رقم (2). منحني Eigen Valu والذي يوضح قيم التباين الكلي أو المشروح بواسطة كل عامل، كما يتبين منه أن الأبعاد الأربعة تفسر نسبة كبيرة (76.84%) من التباين الكلي.

شكل رقم (2). منحنى Eigen Valu



المصدر: بيانات ميدانية جمعت وحسبت من استمارة استبيان 2023 بمحافظة الشرقية.

كما تبين من النتائج النهائية للأبعاد المحللة في النموذج أن نسبة التباين المحسوبة بواسطة العوامل المشتركة (Communality) قد تغيرت لتصبح 0.784، 0.769، 0.871، 0.829، 0.639، 0.785، 0.607 على التوالي، كما بلغت النسبة المئوية للتباين التراكمي 76.84% (% Cumulative)، 0.754، 0.826، 0.857، 0.654، 0.845.

جدول رقم (7). النتائج النهائية للعوامل الأربعة المحللة في النموذج بدون وتدوير المحاور

variable	Communality	Extraction Sums of Squared Loadings			Rotation Sums of Squared Loadings		
		Total (Eigen Value)	%Of Variance	% Cumulative	Total (Eigen Value)	%Of Variance	% Cumulative
X1	0.845	5.356	44.633	44.633	3.099	25.827	25.827
X2	0.654	1.515	12.621	57.254	2.325	19.378	45.205
X3	0.857	1.224	10.201	67.454	2.076	17.301	62.506
X4	0.826	1.126	9.386	76.840	1.720	14.333	76.840
X5	0.754						
X6	0.785						
X7	0.639						
X8	0.829						
X9	0.871						
X10	0.769						
X11	0.784						
X12	0.607						

المصدر: بيانات ميدانية جمعت وحسبت من استمارة استبيان 2023 بمحافظة الشرقية.

كما إستمرت Eigen Valu كما هي دون تغيير وذلك بدون تدوير المحاور، أما بعد تدوير المحاور فقد تغيرت هذه القيم لتصبح 25.83%، والثاني يفسر 19.38%، والثالث يفسر نحو 17.30%، والرابع يفسر نحو 14.33%. وللتعرف على المؤشرات المختلفة التي يتضمنها كل بعد من الأبعاد الأربعة المحللة في النموذج من خلال المصفوفة العاملية Factor Principal Matrix بإستخدام طريقة المكونات الأساسية Component بعد تدوير المحاور (جدول رقم 8).

نسب تفسير الأبعاد المحللة في التباين الكلي المشروح بواسطة كل عامل قد تغيرت بعد تدوير المحاور (جدول رقم 7). وأوضحت نتائج التحليل العاملى وجود أربعة أبعاد تساهم في تفسير 76.84% من التباين الكلى فى الدرجة الكلية لدليل رأس المال الاجتماعي للريفيين النهائي حيث يفسر الأول نحو 25.83%، والثاني يفسر 19.38%، والثالث يفسر نحو 17.30%، والرابع يفسر نحو 14.33%.

جدول رقم (8) مصفوفة العوامل الكلية بطريقة المكونات الأساسية بعد تدوير المحاور

variable	Component (1)	Component (2)	Component (3)	Component (4)
X1	0.205	0.140	0.884	0.037
X2	0.648	0.472	0.095	0.041
X3	0.180	0.277	0.863	0.051
X4	0.509	0.713	0.236	-0.038
X5	0.790	0.270	0.199	-0.133
X6	0.652	0.158	0.513	0.268
X7	0.725	0.227	0.030	0.249
X8	0.267	-0.050	0.294	0.818
X9	0.249	-0.081	0.033	0.895
X10	0.018	0.323	0.087	0.811
X11	0.157	0.813	0.278	0.145
X12	0.124	0.757	0.085	0.103

المصدر: بيانات ميدانية جمعت وحسبت من استمارة استبيان 2023 بمحافظة الشرقية.

جدول رقم (9) درجات التشعب للأبعاد المنطوية تحت كل عامل من العوامل المحللة في النموذج في حالة دوران المحاور بطريقة Varimax

variable	Component (1)	Component (2)	Component (3)	Component (4)
X1			0.884	
X2	0.648			
X3			0.863	
X4		0.713		
X5	0.790			
X6	0.652			
X7	0.725			
X8				0.818
X9				0.895
X10				0.811
X11		0.813		
X12		0.757		

المصدر: بيانات ميدانية جمعت وحسبت من استمارة استبيان 2023 بمحافظة الشرقية.

تضمنت مؤشرات البحث أربعة أبعاد أساسية هي (جدول 8)، 0.813، 0.757 على الترتيب، وهي قيم ذات تشعب عالي حيث أنها أكبر من 0.40، مما يعني ذلك أن هذه المؤشرات أيضاً أساسية (جدول 9).

1. البعد الأول: الوعي الاجتماعي: يتضمن هذا البعد أربعة مؤشرات هي: (X2) العمل الجمعي والتضامن الاجتماعي، (X5) التمكين والمشاركة السياسية، (X6) عضوية الشبكات الاجتماعية (الرسمية - غير الرسمية)، (X7) ثقافة التطوع والمشاركة غير الرسمية. وقد بلغت قيم تشعباتها 0.648، 0.790، 0.652، 0.725 على الترتيب، وهي قيم ذات تشعب عالي حيث أنها أكبر من 0.40، مما يعني ذلك أن هذه المؤشرات أساسية في مستوى رأس المال الاجتماعي للريفين.

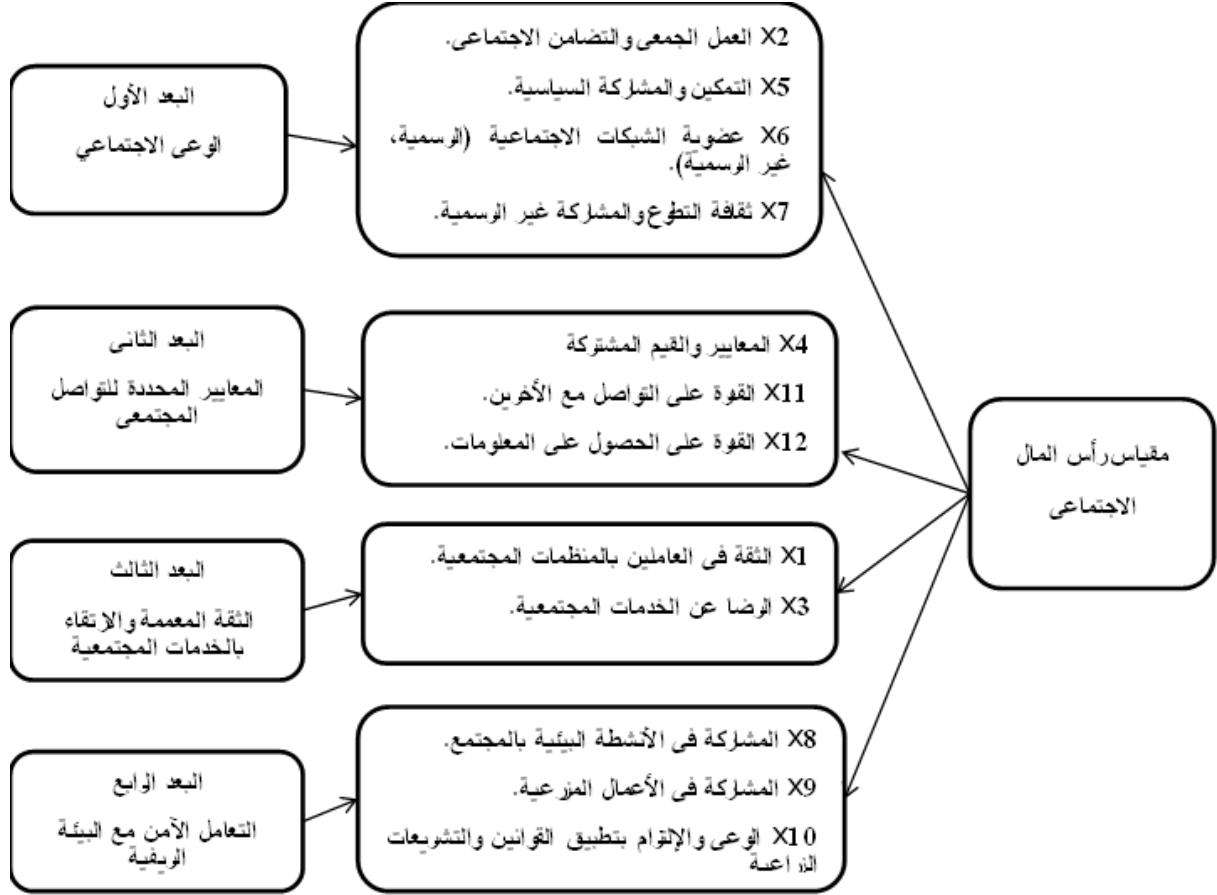
2. البعد الثاني: المعايير المحددة للتواصل المجتمعي: ويتضمن هذا البعد على ثلاثة مؤشرات هي: (X4) المعايير والقيم المشتركة، (X11) القدرة على التواصل مع الآخرين، (X12) القدرة على الحصول على المعلومات، وقد بلغت قيم تشعباتها 0.713، 0.818، 0.895، 0.811 على الترتيب، وهي قيم ذات تشعباتها 0.813، 0.757 على الترتيب، وهي قيم ذات تشعب عالي حيث أنها أكبر من 0.40، مما يعني ذلك أن هذه المؤشرات أيضاً أساسية في مستوى رأس المال الاجتماعي للريفين.

3. البعد الثالث: الثقة المعممة والارتقاء بالخدمات المجتمعية: ويتضمن هذا البعد على ثلاثة مؤشرات هي: (X8) المشاركة في الأنشطة البيئية بالمجتمع، (X9) المشاركة في الأعمال المزرعية، (X10) الوعي والإلتزام بتطبيق القوانين والتشريعات الزراعية، وقد بلغت قيم تشعباتها 0.818، 0.895، 0.811 على الترتيب، وهي قيم ذات تشعباتها 0.813، 0.757 على الترتيب، وهي قيم ذات تشعب عالي حيث أنها أكبر من 0.40، مما يعني ذلك أن هذه المؤشرات أيضاً أساسية في مستوى رأس المال الاجتماعي للريفين.

4. البعد الرابع: التعامل الآمن مع البيئة الريفية: ويتضمن هذا البعد على ثلاثة مؤشرات هي: (X8) المشاركة في الأنشطة البيئية بالمجتمع، (X9) المشاركة في الأعمال المزرعية، (X10) الوعي والإلتزام بتطبيق القوانين والتشريعات الزراعية، وقد بلغت قيم تشعباتها 0.818، 0.895، 0.811 على الترتيب، وهي قيم ذات تشعباتها 0.813، 0.757 على الترتيب، وهي قيم ذات تشعب عالي حيث أنها أكبر من 0.40، مما يعني ذلك أن هذه المؤشرات أيضاً أساسية في مستوى رأس المال الاجتماعي للريفين.

تشبع عالي حيث أنها أكبر من 0.40، مما يعني ذلك أن هذه المؤشرات أيضاً أساسية في مستوى رأس المال الاجتماعي للريفين.

شكل رقم (3). النموذج النهائي المختبر لرأس المال الاجتماعي للمبجوثين الريفيين بمحافظة الشرقية



المصدر: بيانات ميدانية جمعت وحسبت من استمارة استبيان 2023 بمحافظة الشرقية.

ولإختبار صحة هذا الفرض تم إستخدام إختبار "ت" للفروق بين عينتين مستقلتين، وجدول (10) يوضح النتائج المتحصل عليها.

يتبين من جدول (10). وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات الريفيين المبجوثين الذكور وبين متوسطات درجات الريفيات المبجوثات الإناث فى كل من مستوى الثقة فى العاملين بالمنظمات المجتمعية، والعمل الجمعى والتضامن الاجتماعى، والرضا عن الخدمات المجتمعية، والمعايير والقيم المشتركة، والتمكين والمشاركة السياسية، وعضوية الشبكات الاجتماعية (الرسمية- غير الرسمية)، وثقافة التطوع والمشاركة غير الرسمية، والمشاركة فى الأنشطة البيئية بالمجتمع، والقدرة على التواصل مع الآخرين، والقدرة للحصول على المعلومات، والدرجة الكلية لمستوى رأس المال الاجتماعى عند مستوى معنوية 0.01 وذلك لصالح الريفيات المبجوثات الإناث، فى حين تبين وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات الريفيين المبجوثين الذكور وبين متوسطات درجات الريفيات المبجوثات الإناث فى المشاركة فى الأعمال المزرعية عند مستوى معنوية 0.05 وذلك لصالح المبجوثين الريفيين الذكور، بينما لم

تأثراً: الفروق فى متوسطات درجات المبجوثين الريفيين فى مستوى رأس المال الاجتماعى وأبعاده تبعاً لإختلاف النوع:

لتحقيق الهدف الرابع من البحث الذى يتعلق بتحديد معنوية الفروق فى مستوى رأس المال الاجتماعى للريفين وأبعاده تبعاً لإختلاف النوع، تم إختيار الفرض البحثى الأول من خلال صياغة الفرض الإحصائى الصفرى التالى "توجد فروق معنوية فى متوسطات درجات الريفيين فى مستوى رأس المال الاجتماعى وأبعاده (الثقة فى العاملين بالمنظمات المجتمعية، العمل الجمعى والتضامن الاجتماعى، الرضا عن الخدمات المجتمعية، المعايير والقيم المشتركة، التمكين والمشاركة السياسية، عضوية الشبكات الاجتماعية (الرسمية- غير الرسمية)، ثقافة التطوع والمشاركة غير الرسمية، المشاركة فى الأنشطة البيئية بالمجتمع، المشاركة فى الأعمال المزرعية، الإلتزام والوعى بالقوانين والتشريعات الزراعية، القدرة على التواصل مع الآخرين، القدرة للحصول على المعلومات، الدرجة الكلية لمستوى رأس المال الاجتماعى) تبعاً لإختلاف النوع"،

يتبين فروق معنوية بين متوسطات درجات الريفيين المبحوثين الذكور وبين متوسطات درجات الريفيات المبحوثات الإناث في الالتزام والوعي بالقوانين والتشريعات الزراعية. وبناءً على ذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي الصفري وقبول الفرض البديل بالنسبة للمتغيرات التي تثبت معنوية فروقها، بينما يتم قبول الفرض الإحصائي الصفري ورفض الفرض البديل بالنسبة للمتغيرات التي لم تثبت معنوية فروقها.

جدول رقم (10) الفروق في مستوى رأس المال الاجتماعي وأبعاده وفقاً لإختلاف النوع

المتغيرات	الذكور (ن=207)		الإناث (ن=152)		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1-الثقة في العاملين بالمنظمات المجتمعية	28.24	4.74	29.93	4.74	1.69-	**3.351-
2-العمل الجمعي والتضامن الاجتماعي	31.56	5.19	33.51	5.24	1.95-	**3.502-
3-الرضا عن الخدمات المجتمعية	27.67	6.20	29.28	5.32	1.61-	**2.628-
4-المعايير والقيم المشتركة	31.44	5.79	34.07	3.35	2.63-	**5.414-
5-التمكين والمشاركة السياسية	22.39	8.66	30.01	5.71	7.62-	**10.042-
6-عضوية الشبكات الاجتماعية (الرسمية - غير الرسمية)	19.62	7.20	24.22	8.73	4.6-	**5.302-
7-ثقافة التطوع والمشاركة غير الرسمية	29.42	4.53	30.91	6.23	1.49-	**2.638-
8-المشاركة في الأنشطة البيئية بالمجتمع	22.60	6.88	26.18	6.82	3.58-	**4.883-
9-المشاركة في الأعمال المزرعية.	31.54	6.70	29.41	8.89	2.13	*2.591
10-الالتزام والوعي بالقوانين والتشريعات الزراعية	31.33	5.79	32.06	5.42	0.73-	1.225-
11-القدرة على التواصل مع الآخرين	32.20	4.47	33.98	3.55	1.73-	**4.191-
12-القدرة للحصول على المعلومات	30.19	3.84	31.60	5.49	1.41-	**2.849-
الدرجة الكلية لرأس المال الاجتماعي للريفيين	338.20	48.09	365.17	43.35	26.97-	**5.559-

المصدر: بيانات ميدانية جمعت وحسبت من استمارة استبيان 2023 بمحافظة الشرقية.

المبحوثين وبين المتغيرات المستقلة المتمثلة في سن المبحوث/ المبحوثة عند مستوى معنوية 0.05، وعدد سنوات التعليم، وعدد أفراد الأسرة المعيشية، إجمالي الدخل الشهري للأسرة، الإتجاه نحو الإنتماء المجتمعي، والإتجاه نحو تحقيق العدالة الاجتماعية، درجة القيادة، الإتجاه نحو التجددية، مستوى الطموح وذلك عند مستوى معنوية 0.01، ويتضح من ذلك أنه كلما زاد سن المبحوثين، وزاد عدد سنوات تعليمهم، وزاد عدد أفراد الأسرة المعيشية، وزاد إجمالي الدخل الشهري للأسرة، وكانوا ذو اتجاه إيجابي نحو الإنتماء للمجتمع المحلي، وذو اتجاه إيجابي نحو تحقيق العدالة الاجتماعية، وكانت درجة قيادتهم مرتفعة، وذو اتجاه إيجابي نحو استخدام كل ما هو جديد، وذو مستوى طموح مرتفع كلما أدى ذلك إلى إرتفاع مستوى رأس المال الاجتماعي لديهم.

وبناءً على ذلك يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل لمعنوية المتغيرات المستقلة المدروسة بالمستوى الكلي لرأس المال الاجتماعي للريفيين.

رابعاً: العوامل المرتبطة برأس المال الاجتماعي للريفيين بمحافظة الشرقية:

لتحقيق الهدف الخامس من البحث والذي يتعلق بتحديد العوامل المرتبطة برأس المال الاجتماعي للريفيين بمحافظة الشرقية، تم إختبار الفرض البحثي الثاني من خلال الفرض الإحصائي الصفري التالي "لا توجد علاقة إرتباطية بين مستوى رأس المال الاجتماعي للريفيين وبين المتغيرات المستقلة المدروسة المتمثلة في سن المبحوث/ المبحوثة، عدد سنوات التعليم، عدد أفراد الأسرة المعيشية، إجمالي الدخل الشهري للأسرة، الإتجاه نحو الإنتماء المجتمعي، الإتجاه نحو تحقيق العدالة الاجتماعية، درجة القيادة، الإتجاه نحو التجددية، مستوى الطموح". ولإختبار صحة هذا الفرض إستخدمت الدراسة معامل ارتباط بيرسون، والجدول رقم (11) يوضح النتائج المتحصل عليها.

تبين من نتائج جدول رقم (11) وجود علاقة إرتباطية إيجابية معنوية بين مستوى رأس المال الاجتماعي للريفيين

جدول رقم (11) العلاقة الارتباطية بين المتغيرات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية المدروسة وبين مستوى رأس المال الاجتماعي للريفين بمحافظة الشرقية

معامل الارتباط البسيط لبيرون	المتغير
0.131*	1- سن المبحوث/ المبحوثة.
0.314**	2- عدد سنوات التعليم
0.223**	3- عدد أفراد الأسرة المعيشية.
0.167**	4- إجمالي الدخل الشهري للأسرة.
0.578**	5- الاتجاه نحو الإنتماء المجتمعي.
0.152**	6- الاتجاه نحو تحقيق العدالة الاجتماعية.
0.707**	7- درجة القيادة.
0.400**	8- الاتجاه نحو التجديدية.
0.568**	9- مستوى الطموح.

المصدر: بيانات ميدانية جمعت وحسبت من استمارة استبيان 2023 بمحافظة الشرقية.

خامساً: درجة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المرتبطة معنوياً مجتمعاً في تفسير التباين الكلي في مستوى رأس المال الاجتماعي للريفين بمحافظة الشرقية:

لتحقيق الهدف السادس من البحث والذي يتعلق بتحديد درجة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المرتبطة معنوياً مجتمعاً في تفسير التباين الكلي في مستوى رأس المال الاجتماعي للريفين، تم إختبار الفرض البحثي الثالث، من خلال صياغة الفرض الإحصائي الصفري التالي: "لا تسهم المتغيرات المستقلة المرتبطة مجتمعاً إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في مستوى رأس المال الاجتماعي للريفين"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الإنحدار المتعدد التدريجي الصاعد «Step Wise».

تشير نتائج جدول (12) إلى معنوية النموذج المقدر عند مستوى معنوية 1% حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة نحو

جدول رقم (12) درجة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المرتبطة معنوياً مجتمعاً في تفسير التباين الكلي لرأس المال الاجتماعي للريفين عينة الدراسة

الترتيب	"قيمة ت" المحسوبة"	معامل الارتباط		نسبة التباين المفسر للمتغير التابع	نسبة التباين المفسر للمتغير التابع	النسبة التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع (Adjusted R ²)	معامل الارتباط		المتغيرات المستقلة
		معامل الانحدار الجزئي المعياري	معامل الانحدار الجزئي المعياري				المتعدد "R"	البسيط "r"	
1	**14.292	0.570	5.806	%49.9	0.499	0.499	0.707	0.707	درجة القيادة
3	**4.986	0.187	3.668	%6	0.06	0.559	0.749	0.400	الاتجاه نحو التجديدية
2	**4.196	0.181	2.233	%2.2	0.022	0.581	0.765	0.568	مستوى الطموح
4	*2.475	0.085	0.430	%0.6	0.006	0.587	0.769	0.131	سن المبحوث/ المبحوثة

معامل الارتباط المتعدد = 769.0 معامل التحديد = 0.587 قيمة ف المحسوبة = 128.292**
 ** = مستوى معنوية 0.01 ن = 359

المصدر: بيانات ميدانية جمعت وحسبت من استمارة استبيان 2023 بمحافظة الشرقية.

مناقشة النتائج الميدانية: توصلت البحث الميداني لعدة نتائج أهمها:

1. أن مستوى رأس المال الاجتماعي لدى الريفيين المبحوثين متوسط بنسبة بلغت 59.9%، وعلى ذلك فإن الأفراد في المجتمع الريفي يكون لديهم القدرة على إدارة الموارد المتاحة لدى مجتمعهم المحلي، حيث يمكنهم التغلب على أوجه القصور التي تنتج من نقص أشكال رأس المال الأخرى نتيجة نقص الموارد المتاحة، وهذا هو الأساس التي تقوم عليه أهداف الدولة لتحقيق التنمية المستدامة في المجتمعات الريفية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (محمد، 2015)، (عبد الرحمن والحسيني، 2018)، (محمد وهواري، 2019)، (سعفان وآخرون، 2020)، (لبن، 2020) والتي أشارت إلى أن مستوى رأس المال الاجتماعي لدى الأفراد متوسط. في حين تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عبد العزيز، ... 2015) التي تشير لإرتفاع مستوى رأس المال الاجتماعي لدى الأفراد. ووفقاً للتوجهات النظرية لرأس المال الاجتماعي يتبين أن هذه النتيجة يمكن تفسيرها على أساس نظرية شبكة العلاقات الاجتماعية والتي تشير إلى أن رأس المال الاجتماعي يتكون وفق بنية من العلاقات الاجتماعية التي تقوم على أساس من الثقة المتبادلة بين أفراد وجماعات المجتمع الريفي، وأن رأس المال الاجتماعي للأفراد يتمثل في قدرتهم للسيطرة على المصادر والموارد المتاحة من خلال العضوية في شبكات اجتماعية واسعة. كما يتم تفسير رأس المال الاجتماعي للريفيين وفقاً للنظرية البنائية حيث أنه في إطار البناء الاجتماعي الذي تحدث فيه العلاقات الاجتماعية تكون وظيفة البناء هو تسهيل أشكال رأس المال الاجتماعي، حيث أن الأعضاء الفاعلين يؤسسون علاقات هادفة ويستمررون في حالة استمرار تحقيق المنفعة لهم، وأن أرصدة رأس المال الاجتماعي توجد متلاصقة بالفعل الاجتماعي.

كما يمكن تفسير رأس المال الاجتماعي للريفيين وفقاً لنظرية الإختيار العقلاني حيث يتكون رأس المال الاجتماعي عن طريق الفعل العقلاني الذي يخلق الثقة والالتزامات، كما أن رأس المال الاجتماعي ينتج أعراف اجتماعية تعزز التفاعل الواعي غير الأثني والتماسك والحفاظ على المصالح لجميع أفراد المجموعة الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد.

2. أن أكثر أبعاد رأس المال الاجتماعي أهمية وفقاً لإستجابات المبحوثين هو القدرة على التواصل مع الآخرين، والمعايير والقيم المشتركة، أن أقل أبعاد رأس المال الاجتماعي أهمية وفقاً لإستجابات المبحوثين هو العضوية في الشبكات الاجتماعية (الرسمية- غير الرسمية)، والالتزام والوعي بالقوانين والتشريعات الزراعية، ويتضح من ذلك انخفاض وعي الريفيين بالقوانين والتشريعات الزراعية وعدم إلتزامها بها في سلوكياتهم داخل المجتمع المحلي الذي يعيشون فيه، في حين تزيد قدرتهم في التواصل مع

أفراد قريتهم التي يعيشون فيها. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (محمد، 2015)، ودراسة (سعفان وآخرون، 2020) التي تشير إلى أن حجم شبكة العلاقات الاجتماعية والبعد العلاقتي جاء في المرتبة الأولى كأكثر أبعاد رأس المال الاجتماعي توافراً. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (إمبابي وآخرون، 2018) التي تشير إلى ارتفاع الأهمية النسبية لمحور رأس مال الثقة عن باقي محاور رأس المال الاجتماعي. كما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عبد الرحمن والحسيني، 2018) التي تشير إلى أن بعد التماسك والتضامن الاجتماعي جاء في المرتبة الأولى، وأن بعد شبكة العلاقات جاء في الترتيب الأخير.

3. توصلت نتائج البحث إلى تصميم دليل لرأس المال الاجتماعي للريفيين يتكون من أربعة أبعاد تفسر نحو 76.84%، متضمنة 12 مؤشر، وهذه الأبعاد هي: بعد الوعي الاجتماعي ويتضمن أربعة مؤشرات هي: (X2) العمل الجمعي والتضامن الاجتماعي، (X5) التمكين والمشاركة السياسية، (X6) عضوية الشبكات الاجتماعية (الرسمية- غير الرسمية)، (X7) ثقافة التطوع والمشاركة غير الرسمية. وبعد المعايير المحددة للتواصل المجتمعي ويتضمن ثلاثة مؤشرات هي: (X4) المعايير والقيم المشتركة، (X11) القدرة على التواصل مع الآخرين، (X12) القدرة على الحصول على المعلومات، وبعد الارتقاء بالخدمات المجتمعية ويتضمن مؤشرين هما: (X1) الثقة في العاملين بالمنظمات المجتمعية، (X3) الرضا عن الخدمات المجتمعية، وبعد التعامل الآمن مع البيئة الريفية ويتضمن ثلاثة مؤشرات هي: (X8) المشاركة في الأنشطة البيئية، (X9) المشاركة في الأعمال المزرعية، (X10) الوعي والالتزام بتطبيق القوانين والتشريعات الزراعية

4. وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات الريفيين المبحوثين الذكور وبين متوسطات درجات الريفيات المبحوثات الإناث في مستوى رأس المال الاجتماعي وأبعاده (الثقة في الآخرين، والعمل الجمعي والتضامن الاجتماعي، والرضا عن الخدمات المجتمعية، والمعايير والقيم المشتركة، والتمكين والمشاركة السياسية، والشبكات الاجتماعية (الرسمية- غير الرسمية)، وثقافة التطوع والمشاركة غير الرسمية، والمشاركة في الأنشطة البيئية بالمجتمع، والقدرة على التواصل مع الآخرين، والقدرة للحصول على المعلومات، والدرجة الكلية لمستوى رأس المال الاجتماعي) وذلك لصالح الريفيات المبحوثات الإناث.

5. وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات الريفيين المبحوثين الذكور وبين متوسطات درجات الريفيات المبحوثات الإناث في المشاركة في الأعمال المزرعية وذلك لصالح المبحوثين الريفيين الذكور، بينما لم يتبين فروق معنوية بين متوسطات درجات الريفيين المبحوثين الذكور وبين متوسطات درجات الريفيات المبحوثات الإناث في الالتمار والوعي بتطبيق القوانين والتشريعات الزراعية

6. وجود علاقة إرتباطية إيجابية معنوية بين مستوى رأس المال الاجتماعى للريفيين المبحوثين وبين المتغيرات المستقلة المتمثلة فى سن المبحوث/ المبحوثة، وعدد سنوات التعليم، وعدد أفراد الأسرة المعيشية، إجمالى الدخل الشهرى للأسرة، الإتجاه نحو الإنتماء المجتمعى، والإتجاه نحو تحقيق العدالة الاجتماعية، درجة القيادة، الإتجاه نحو التجددية، مستوى الطموح، ويتضح من ذلك أنه كلما زاد سن المبحوثين، وزاد عدد سنوات تعليمهم، وزاد عدد أفراد الأسرة المعيشية، وزاد إجمالى الدخل الشهرى للأسرة، وكانوا ذو اتجاه إيجابى نحو الإنتماء للمجتمع المحلى، وذو اتجاه إيجابى نحو تحقيق العدالة الاجتماعية، وكانت درجة قيادتهم مرتفعة، وذو اتجاه إيجابى نحو استخدام كل ما هو جديد، وذو مستوى طموح مرتفع كلما أدى ذلك إلى إرتفاع مستوى رأس المال الاجتماعى لديهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (عبد العزيز، 2015)، (سعفان وآخرون، 2020)، (لبن، 2020). ووفقاً لنظرية الفعل العقلانى فإن رأس المال الاجتماعى يقوم بدور أساسى فى خلق المال البشرى من خلال الاستثمار فى التعليم.
7. وجود أربعة متغيرات مستقلة أسهمت مجتمعة فى تفسير التباين الكلى لمستوى رأس المال الاجتماعى للريفيين بنسبة بلغت 58.7%، وهذه المتغيرات مرتبة تنازلياً كما هى: متغير درجة القيادة بنسبة 49.9%، ومتغير الإتجاه نحو التجددية بنسبة 6%، ومتغير مستوى الطموح بنسبة 2.2%، ومتغير سن المبحوث/ المبحوثة بنسبة 0.6% على الترتيب، وكانت تأثير هذه المتغيرات جميعها إيجابى على مستوى رأس المال الاجتماعى للريفيين.
- توصيات البحث: بناءً على نتائج البحث الميدانى، يوصى البحث بما يلى:**
1. تفعيل دور الإرشاد الزراعى فى تعزيز رأس المال الاجتماعى للريفيين من خلال تدريب الشباب الريفى على كيفية إستغلال الموارد المتاحة داخل مجتمعه المحلى وإستثمارها لخدمته.
 2. ضرورة تفعيل دور المنظمات التنموية داخل المجتمع الريفى كالوحدات المحلية القروية فى توعية الريفيين بأهم الموارد المتاحة فى مجتمعهم المحلى، وتدريبهم على كيفية إستغلالها من خلال إقامة الندوات والدورات التدريبية للاستفادة من هذه الموارد وإستغلالها فى تحسين مستويات معيشتهم.
 3. أظهرت النتائج أن مستوى إلتزام المبحوثين بتطبيق القوانين والتشريعات كان منخفض بنسبة 46.8%، وعليه يوصى البحث بضرورة قيام الجهات المعنية مثل وزارة الإعلام والشئون المعنوية بتوضيح المفاهيم المتعلقة بالقوانين والتشريعات واللوائح المنظمة، وتوعية الريفيين بها، وكذلك العمل على نشر ثقافة الحفاظ على الموارد البيئية والثقافة القانونية لتثقيف الريفيين بأهمية القوانين التى تجرم وتحرّم التعدى على الموارد البيئية والطبيعية.
4. تفعيل دور الإرشاد الزراعى من خلال عقد وتكثيف الندوات والاجتماعات الإرشادية للريفيين المبحوثين بخصوص المحافظة على الموارد الطبيعية من الإهدار والاستنزاف والتلوث وتوعيتهم أن هذه الموارد للأجيال القادمة يجب المحافظة عليها.
5. إتضح من النتائج أن مستوى عضوية المبحوثين فى الشبكات الاجتماعية (الرسمية- غير الرسمية) منخفض بنسبة 46.2%، وعليه يوصى البحث بضرورة تفعيل الدور الذى تقوم به الجمعيات الأهلية من خلال ضرورة العمل على تمويل تلك الجمعيات إما من خلال الحكومة أو القطاع الخاص أو من خلال زيادة اشتراكات الأعضاء أو من خلال زيادة المشروعات المدرة للدخل حتى تستطيع هذه الجمعيات القيام بدورها التنموى وتحقيق أهدافها.
6. أفادت النتائج ارتفاع مستوى رأس المال الاجتماعى للريفيات المبحوثات وعليه يوصى البحث بضرورة الاهتمام بالريفيات والاستفادة من هذه القوة البشرية، وإستغلال قدرتها فى تنشئة الجيل الجديد وتعزيز مؤشرات رأس المال الاجتماعى لديه حيث تعد المرأة الريفية ناقل للثقافة الصحيحة عبر الأجيال، ويكون ذلك من خلال إقامة برامج تنموية وإرشادية توعوية ومحاضرات وندوات إرشادية، بالإضافة إلى الزيارات المنزلية التى تقوم بها الرائدات الريفيات ومهندسات التنمية الريفية.
- المراجع**
- أبو طاحون، عدلى على (1998): 'مناهج وإجراءات البحث الإجماعى"، الجزء الثانى، المكتب الجتمعى الحديث، الإسكندرية.
- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء بالشرقية (2021/2020): "إجمالى تعداد السكان التقديرى بمعدل (0.153) فى محافظة الشرقية"، محافظة الشرقية، http://www.sharkia.gov.eg/Info_services/Population/Population.aspx
- الحورانى، محمد (2009): "تطوير مقياس لرأس المال الاجتماعى عبر الإنترنت فى المجتمع الأردنى"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للأداب، مجلد6، العدد(2)، ص ص409-444.
- السروجى، طلعت مصطفى (2009): رأس المال الاجتماعى، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.
- القزاز، ناهد يوسف على وعبير عبد الستار محمد علام وإلهام عبده محمد على (2021): العلاقة بين رأس المال الاجتماعى وأداء العاملين فى المنظمات الريفية بمركز طنطا محافظة الغربية، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، مجلد48، العدد(1)، ص ص199: 212.

- إمبابي، أمل مسعود محمود سالم(2018): رأس المال الاجتماعي للريفيين بإحدى قرى محافظة الفيوم"، رسالة دكتوراة، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الفيوم، مصر.
- إمبابي، أمل مسعود محمود سالم وأسامة متولى محمد وهناء محمد هوارى (2018): نحو بناء مقياس لرأس المال الاجتماعي بالمجتمعات الريفية بمحافظة الفيوم، مجلة الفيوم للبحوث والتنمية الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الفيوم، مجلد 32، العدد(2)، يوليو، ص ص59: 69.
- بركات، محمد محمود (2000): "الإحصاء الاجتماعي وطرق القياس"، الهادي للطباعة والكمبيوتر، القاهرة.
- بودخيل، محمد الأمين ومجنوب بحوصي (2018): "أهمية ودور رأس المال الاجتماعي على التنمية المحلية والريفية"، المؤتمر العلمي الثاني عشر بعنوان "التدريب من أجل التشغيل والتنمية"، في الفترة 9-10 ديسمبر 2018م، كلية الآداب، جامعة بنى سويف.
- جلبي، على عبدالرازق (2013): علم الاجتماع والتنمية المستدامة- المقومات والمؤشرات، دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية، مصر.
- حرحوش، عادل، أحمد صالح (2003): رأس المال الفكري- طرق قياسه وأساليب المحافظة عليه، المنظمة العربية للعلوم الإدارية، عدد(375)، القاهرة، مصر.
- رشاد، وليد (2015): "مفهوم رأس المال الاجتماعي"، المجلة الاجتماعية القومية، مجلد52، العدد(1)، ص ص135-146.
- زهران، يحيى على (2008): مفاهيم التنمية والتغير الاجتماعي - البرنامج التدريبي توجيه المعرفة الجامعية ونشر الأفكار المستحدثة، مشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.
- سعفان، إبراهيم أبوخليل أمين ورباب وديع عبدالسميع غزى وأحمد محمود الذهبى ومحمود منير عبدالغنى حمودة (2020): دراسة تحليلية لرأس المال الاجتماعي للزراع بمحافظة كفر الشيخ، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد11، العدد(1)، ص ص9: 15.
- سويلم، محمد نسيم على(2015): معلومات مختارة فى الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، دار الندى للطباعة، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.
- عباد الله، محمد فتح الله (2019): مقدمات ومخرجات رأس المال الاجتماعي لدى عينة من الريفيين، مجلة الأسكندرية للعلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الأسكندرية، مجلد64، العدد(5)، ص ص341: 377.
- عباس، إيمان سعيد والسيد حسن جادو ومحمد أبو الفتوح السلسيلي (2021): آلية الإرشاد الزراعي الإلكتروني فى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لبناء وتعزيز رأس المال الاجتماعي العابر فى محافظة القليوبية، مجلة حوليات العلوم الزراعية بمشهر، كلية الزراعة، جامعة بنها، مجلد59، العدد(4)، ص ص1095: 1108.
- عبد الرحمن، طارق عطية ولمياء سعد الحسينى (2018): "دور رأس المال الاجتماعي فى تعزيز الإنتماء المجتمعي للمزارعين بإحدى قرى محافظة الشرقية"، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، مجلد44، عدد(1)، ص ص19-33.
- عبدالعزیز، مصطفى لطفى (2015): محددات رأس المال الاجتماعي للبدو بمركز الحمام بمحافظة مطروح، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد6، العدد(12)، ص ص2215: 2231.
- عبده، هانى خميس أحمد (2008): "رأس المال الاجتماعي"، مفاهيم الأسس العلمية للمعرفة، المركز الدولي للدراسات المستقبلية والإستراتيجية، القاهرة، مصر.
- عثمان، ماجد ابراهيم (2005): "سياسات تطوير رأس المال الاجتماعي للمشاركة فى التنمية المستدامة للريف والحضر"، المؤتمر العربي الإقليمي "الترباط بين الريف والحضر"، فى الفترة الزمنية 15-18 ديسمبر 2005، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، القاهرة.
- على، هيبية على محمود ومى محمد السيد الإمام وأمانى أحمد نادر السيد ومشيرة فتحى العجمى (2023): "مؤشرات رأس المال الاجتماعي بمركز السنبلوين بمحافظة الدقهلية والمشكلات السائدة"، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد 14، العدد(4)، ص ص155-163.
- لبن، خالد أنور على(2020): الفجوة النوعية لرأس المال الاجتماعي بريف محافظة الشرقية، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، مجلد47، العدد(1)، ص ص215: 235.
- محمد، أسامة متولى(2015): رأس المال الاجتماعي لدى المزارعين بمحافظة الفيوم، مجلة الفيوم للبحوث والتنمية الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الفيوم، مصر، مجلد29، العدد(1)، يناير، ص ص20: 41.

- Educational and Psychological Measurement. 30، 607-10.
- Pichler، F. &Wallace، C. (2007)، Patterns of Formal and Informal Social Capital in Europe، European Sociological Review،23، pp423-435.
- Plotnikov، A. I. (2021). Social capital as the basis of intersectoral social partnership، Journal of Contemporary Issues in Business and Government، Vol. 27، No. 3، PP1448-1451.
- Putnam، R. (2001). Bowling Alone: The Collapse and Revival of American Community. New York: Simon & Schuster.
- Tabachnick، B. G and Fidell، L. S. (2013). Using Multivariate Statistics، Sixth Edition، <https://ebook.upgrisba.ac.id/ebook/komputer-informasi-referensi-umum/6th-edition-using-multivariate-statistics-pearson/download>.
- Woolcock، Michael and Deepa Narayan (2000). Social Capital Implications for Development Theory، Research and Policy، The World Bank Research Observer،vol.15.
- محمد، أسامة متولى (2021): رأس المال الاجتماعى بين التوجيه النظرى والواقع الميدانى، دار العلاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، مصر.
- محمد، أسامة متولى، هناء هوارى (2019): تأثير خدمات الإرشاد الزراعى على تعزيز رأس المال الاجتماعى ببعض قرى محافظة الفيوم، مجلة الفيوم للبحوث والتنمية الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الفيوم، مجلد33، العدد(2)، يوليو، ص ص110: 141.
- Bourdieu، J. G Richardson(1983)، Handbook of Theory and Research for the Sociology of Education، Green Wood Press، New York.
- Coleman، J. S. (1988). Social Capital in The Creation of Human Capital، The American Journal of Sociology،94،pp 95-120.
- Kapucu، N. (2011). Social Capital and Civic Engagement، International Journal of Social Inquiry، Vol. 4 No. 1.
- Krejcie، R. V.، and Morgan، D. W. (1970). "Determining sample size for research activities"،